بحث بعنوان

الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة

Professional practice of social group work and alleviating social problems for gifted special needs children.

د/ سلوى صلاح الدين سيد رفاعي
الأستاذ المساعد بقسم طرق الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم
https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/١١/١٥ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٤/١٢/٢٥ تاريخ النشر٢٠٢٥/١/٢٣
Doi 10.21608/jfss.2025.437834
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_437834.html

الملخص باللغة العربية

" الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة "

يُعد ميدان رعاية الموهوبين من ذوي الإعاقة مرتبطًا بشكل وثيق بمهنة الخدمة الاجتماعية، وذلك لأنها مهنة ترتكز على فلسفة إنسانية تُعلي من كرامة الإنسان. ترفض الخدمة الاجتماعية أن يكون العجز أو القصور مبررًا لاستسلام الفرد لظروفه، بل تُشدد على أهمية تعزيز جوانب القوة لديه وتنميتها؛ بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي المنشود.

وتُقدم طريقة العمل مع الجماعات، كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية، دعمًا فعالًا في تحقيق التوافق بين الأفراد والجماعة من جهة، وبين البيئة المحيطة بهم من جهة أخرى. لذا، كان لزامًا على الخدمة الاجتماعية أن يكون لها إسهام كبير في مواجهة مشكلات فئة الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على إشباع حاجاتهم الإنسانية المتنوعة.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة وكيف يمكن مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم من خلال أساليب وتكنيكات واستراتيجيات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات.

الكلمات المفتاحية : ١- المشكلات الاجتماعية ٢- الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة

English Summary

Professional practice of social group work and alleviating social problems for gifted special needs children.

The field of caring for gifted and disabled individuals is closely linked to the social work profession, as it is a profession based on a humanistic philosophy that upholds human dignity. Social work rejects the idea that disability or deficiency is a justification for an individual to surrender to their circumstances. Rather, it emphasizes the importance of enhancing and developing their strengths with the aim of achieving the desired social and psychological harmony.

Social group work, as a method of social work, provides effective support in achieving harmony between individuals and groups, on the one hand, and their surrounding environment, on the other. Therefore, social work must make a significant contribution to addressing the problems of gifted and disabled individuals and working to satisfy their diverse human needs.

Hence, the problem of the current study is defined as identifying the social problems of gifted and disabled children and how they can be helped to address them through methods, techniques, and strategies of professional practice in Social group work.

Keywords: 1- Social problems 2- Gifted and disabled individuals

مقدمة:

تعتبر فئة الموهوبين المعاقين من الفئات المعرضة للخطر إذا لم تجد الرعاية الكافية من المحيطين بهم وتقبلهم وتلبي احتياجاتهم المختلفة، وتطوير طرق تعليمهم ومحاولة إرشادهم وإرشاد المحيطين بهم نفسيًا نظراً للحالة الوجدانية الإنتقالية التي تميزهم عن العاديين، وليتم ذلك لابد من تعريف من هو المعاق الموهوب، وأيضًا تحديد طرق الكشف عنهم لرعايتهم، ويدخل ضمن فئة الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة الذين يتميزون بالذكاء، وبفكر إبتكاري وإنتاج إبتكاري، وهو ما يجعلهم ثروة يستحقون لأجلها الرعاية، فهم ثروة طبيعية لأي مجتمع، والجميع يعلم أن مدلولى التنمية والنمو هما مدلولان مختلفان في المعنى والمضمون، حيث إن النمو يشير إلى ظروف الدول المتقدمة، في حين أن مدلول التنمية يشير إلى ظروف الدول المتخلفة. ومن هنا نجد أن الدول المتطورة حققت مفاهيم التنمية بينما الدول النامية في طريقها إلى النمو، كما نجد أن التنمية لا تقتصر على زيادة في الكم الإقتصادي وإنما تتطلب تعديلاً في الهيكلة الإقتصادية القائمة ، مما يعني أن التنمية بحاجة إلى تغيير كيفي مرافق للكميّ، بينما النمو هو في الأساس تغيير كمي فقط، وحيث إن التنمية بحاجة إلى جهد كافَّة أفراد المجتمع، فالأمر يتطلب أن نبحث عن القدرات والمواهب والإبداع عند الجميع.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يقاس تقدم وتطور الدول اليوم بنوعية طاقاتها البشرية الأمر الذي جعل المجتمعات تهتم بأبنائها من ذوي القدرات المميزة لتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية ولإيجاد الحلول لمختلف المشكلات , فالاهتمام بالعقول المبتكرة والمتفوقة ورعايتها هو الطريق الصحيح لخروج المجتمعات من أزمتها الراهنة (١).

أصبحت رعاية الطفولة في العصر الحديث محور اهتمام العلم، إذ تُعد موضوعًا بالغ الأهمية ويستلزم رعاية علمية ومنظمة. وقد تحول التركيز في المنهج العلمي للرعاية نحو الوقاية، التي تستلزم تحسين جودة حياة الأطفال وتوفير سبل الترفيه لهم. كما يشمل هذا الاهتمام تقديم أشكال الرعاية المتنوعة التي تضمن لهم حياة آمنة وسعيدة(٢).

إذًا، من الضروري أن تتكاتف وتتكامل جهود جميع الأطراف المعنية بتنشئة الأبناء وتربيتهم عبر مراحل نموهم المتعددة. هذا التعاون يضمن نجاح تربيتهم، استمرارية نموهم، وقدرتهم على الانتقال من مرحلة لأخرى بأمان وسلام. وبذلك، تُسهم عملية التنشئة في بناء شخصية الأبناء وتطويرها المستمر. وعندما تنجح التربية في صقل شخصياتهم، يصبح الأبناء قادرين على المشاركة الفاعلة في بناء مجتمعاتهم وتنميتها، ليتحقق بذلك النماء وتتقدم الأوطان بجهود وسواعد الأجيال المتعاقبة(٣).

ولا جدال في أن مستقبل الوطن يعقد على قدرة أبنائه في تحقيق الخطوات التي تقوده إلى تحقيق أهدافه وأولى هذه الخطوات هو الاهتمام بالطفولة وتناول مشكلاتها بالدراسة وكذلك عمل الربط والاتصال بين الأسرة والمدرسة لأن المدرسة لها دورها الهام المكمل لدور الأسرة في تكوين شخصية الأطفال الاجتماعية وتعزيز بعض السمات الشخصية والقضاء على بعض السلوكيات غير السوية لديهم, ويمكن القول أيضاً أن الطفولة مرحلة هامة من مراحل نمو الفرد والتي تؤثر بالتالي على المجتمع(٤).

وقد أوصت اللجنة الاستشارية الإقليمية حول التعليم للجميع بضرورة الموائمة بين متطلبات التعليم وحق الطفل في الاستمتاع طفولته، وإشباع حاجاته التقدير والحب والانتماء وحب الاستطلاع واللعب والنجاح(٥).

سنوات وعقود ماضية، عانى فيها ذوو الاحتياجات الخاصة من الحرمان والاهمال، الأمر الذى ضاعف همومهم وأوجاعهم، ومنذ أربعة أعوام، وبالتحديد فى الفترة الرئاسية الاولى للرئيس عبدالفتاح السيسى نظرت الدولة بعين الرعاية والاهتمام إلى حقوق هذه الفئة والتى تقدر بنحو ١١٪ من إجمالي المواطنين وخرجت العديد من المبادرات لتعزيز وترسيخ حقوق ذوى الإعاقة أبرزها إعلان الرئيس السيسى ٢٠١٨ عاما لهم، فضلا عن صدور أول قانون ينظم احتياجات وأوضاع هؤلاء الاشخاص، ويكفل لهم العديد من الحقوق، وسارعت العديد من مؤسسات الدولة وأجهزتها المختلفة إلى التفاعل مع التوجه الجديد للدولة نحو فئة ذوى الاحتياجات الخاصة.

كما شمل الاهتمام الجانب التشريعي الذي لم يغفل عن حقوق المعاقين ورعايتهم، حيث تضمن الدستور المصري (دستور ٢٠١٤) مادة واضحة وصريحة لذوى الاحتياجات الخاصة، منها "المادة ٥٣" التي تنص على أن المواطنين لدى القانون سواء وهم متساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة لا تمييز بينهم، و"المادة ٦٠" من الدستور ذاته والخاصة بالأطفال، حيث تم وضع فقرة خاصة برعاية الأطفال ذوى الإعاقة، وكذلك "المادة ٣٧" الخاصة بالتمييز، والمادة ٨١ والتي تلتزم فيها الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، وبذلك ضمن الدستور لهذه الفئة الحقوق والحريات وتوفير فرص العمل وتمكنهم من المساواة مع غيرهم ودمجهم في التعليم.

كما أصدر البرلمان المصري قانوناً خاص بذوى الإعاقة، تضمن العديد من البنود والنصوص الخاصة بحقوق تلك الفئة ومشاركتها في مجالات العمل، بدأ تطبيق العمل به بعد قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بالموافقة عليه، وقد ألزم القانون كافة جهات العمل بتعيين نسبة ٥ % في الوظائف للمعاقين، علاوة على إزالة جميع العقبات والمعوقات التي تحول دون تمتعهم بهذه الحقوق.

وبهذا تعد مصر من أبرز الدول التي يشاد بها في العمل الاجتماعي بوجه عام، وفي مجال رعاية وتأهيل الأشخاص ذوى الإعاقة بصفة خاصة لما تملكه من خبرات لا يستهان بها وتجارب رائدة في هذا الشأن. فضلاً عن الإيمان بأن الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم قدرات وإمكانيات تمكنهم من المشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع مع باقي الأفراد، إذا ما توفرت لهم الخدمات التدريبية والتأهيلية والرعائية الملائمة، والفرص المتكافئة.

تُظهر البيانات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يُمثلون حوالي ١٠,٦٧% من إجمالي السكان في مصر (بدءًا من ٥ سنوات فأكثر)، وذلك وفقًا لتعداد ٢٠١٨. لهذا، تُعامل مصر قضية الإعاقة كقضية اجتماعية محورية، وتقدم مجموعة من الخدمات الاجتماعية، والنفسية، والطبية، والتعليمية، والمهنية الضرورية لهؤلاء الأشخاص وأسرهم. يهدف هذا الدعم إلى تمكينهم من التغلب على التحديات الناتجة عن إعاقتهم.

حيث أن من حق الطفل أن يحصل على حقوقه من خلال الرعاية والخدمات الشاملة لها وللأطفال المعاقين أيضاً نفس الحقوق فالكل مواطنون وعلينا محاوله إزالة العقبات التي تعترض مسيرتهم نحو التنمية(٦).

أصبحت العناية بالمتفوقين والموهوبين، بما في ذلك الكشف عنهم، دراسة خصائصهم، فهم مشكلاتهم واحتياجاتهم، والتعرف على ظروف تنشئتهم، من الاهتمامات الجوهرية في المجتمعات المتقدمة وبعض المجتمعات النامية. ينبع هذا الاهتمام من كون هذه الفئة تُعد ثروة قومية ورأس مال بشري ثمين وغاية في الأهمية، وتمثل أفضل أنواع الاستثمار الذي يُسهم في نمو الأمم وتقدمها، ويُساعدها على الحفاظ على هويتها في الحاضر والمستقبل(٧).

في هذا السياق، أشارت دراسة "محمد بن عليثة الأحمدي (٢٠٠٥) (٨)" إلى أن الطفل الموهوب قد يواجه العديد من الصعوبات والمشكلات التي قد تُعيق حياته وتجعلها عسيرة، وقد تدفعه أحيانًا إلى سوء التوافق الاجتماعي، وقد ينتابه القلق

والتوتر الشديد. لذا، إذا كنا نطمح إلى مساعدة الطفل الموهوب ليُحقق مكانة مرموقة في الحياة وليصبح شخصًا ناجحًا وسعيدًا، فمن الضروري أن نتفهم بدقة المشكلات المحتملة التي قد تُواجهه.

وهذا ما أكدت دراسة " **آمال أباظة ٢٠٠٧** " (٩) حيث ترى أن فئة الموهوبين في أشد الحاجة إلى الدعم والفهم في آن واحد من جانب الآخرين وأيضاً من جانبهم والأهم هو استثمار الفكرة الإنسانية الجيدة المبدعة لدى تلك الفئة فهي ثروة طبيعية متجددة تمكن الإنسان من السيطرة على البيئة والتحكم فيها.

كما أكدت دراسة "دبراسو فطيمة (٢٠٠٩) (١٠)" أن الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين والمبدعين يُعد مسارًا جوهريًا لتقدم المجتمعات. لذلك، أصبح الكشف عنهم ودراستهم والعناية بهم من الواجبات الضرورية للحكومات الطموحة والمتحضرة. فالأمم التي تفشل في تحديد القدرات الإبداعية لأبنائها وتشجيعهم لن تتمكن من اللحاق بركب الحضارة والتقدم

ومن الجدير بالذكر أن الاهتمام بالرعاية التربوية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين بدأ متأخرًا نسبيًا مقارنة بالاهتمام بذوي الإعاقة، حتى في الدول المتقدمة. يُعزى ذلك إلى عدة أسباب، منها الشعور العام بالشفقة والتعاطف مع ذوي الإعاقة. في المقابل، غالبًا ما يفتقر الموهوبون والمتفوقون لهذا التعاطف، حيث ينظر إليهم الناس في كثير من الأحيان على أن مواهبهم وتفوقهم هي "منحة" أو "ميزة" أكثر من كونها "مشكلة" تتطلب رعاية خاصة (١١).

وإذا كان الطفل الموهوب السوي يحتاج إلى رعاية واهتمام حتى ينمو وتتكون شخصيته بأسلوب سوي فالطفل الموهوب المعاق يحتاج لمزيد من الاهتمام والوعي والتفهم لاحتياجاته ثم تهيئه المناخ الأسري والاجتماعي والنفسي لمساعدته على التوافق وتقدر منظمة الصحة العالمية في ضوء نتائج البحوث والدراسات المسحية عدد المعاقين في العالم عام ١٩٩٢ بما يقرب من ٥٣٠ مليون حالة، أي ما يقرب من ١٠% من سكان العالم، وأن بين هؤلاء على الأقل ١٢٢ مليون طفل يعيشون في العالم الثالث ليس لهم أي فرصة للاستفادة من برامج خاصة لرعايتهم أو تأهيلهم(١٢).

لهذا فقد ازداد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم وتربيتهم علاوة على التطور في وسائل التشخيص والوقاية والعلاج في العقدين الأخيرين وبالرجوع إلى المؤشرات القومية والعالمية يمكن ملاحظة تضاعف الجهود المبذولة عالمياً حيال تلك الفئة(١٣).

إن الاهتمام بالأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر أحد المقاييس التي توضح تقدم الأمم وتحضرها ولهذا يجب أن ينظر العالم العربي إلى تعليم تلك الفئة على أنه خدمة واستثمار في ذات الوقت فهو خدمة واجبة الأداء لكل فرد معوق وهو استثمار في الموارد البشرية للدولة(١٤).

يشهد العصر الحالى توجهات وجهود مكثفة من المتخصصين فى العديد من المجالات الخاصة بتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة ، وهذا يحتاج إلى العديد من جهود المتخصصين والمهنيين وتأهيلهم للقيام بمساعدة هذه الفئة وزيادة الاهتمام بالمشكلات الإنسانية والسعى لتوفير أشكال متعددة للرعاية ، بالإضافة إلى النمو العلمى وتقدم الدراسات والبحوث النظرية والعلمية واتجاهها نحو التخصيص الدقيق فى شتى المجالات ومنها رعاية المعاقين بصفة عامة ، والموهوبين منهم بصفة خاصة .

يتضح الاهتمام العالمى بالمعاقين من إعداد البرامج اللازمة لتأهيلهم والتى قامت على أن ينال كل معاق الوقاية والمساعدة وإتاحة الفرصة للتأهيل اللازم والمناسب كى يمكنه المشاركة والتفاعل والاستفادة من قدراته ليجد مكانه الطبيعى فى مجتمعه، كما يجب على كل دولة أن تدرك مسئولياتها فى اتباع كل ما يمكن من وسائل لمنع العاهات وتوفير الرعاية المناسبة والمساعدات الاجتماعية(١٥).

ظل الاهتمام برعاية المعاقين أحد المعايير المهمة من معايير تقدم المجتمعات كما يعد انعكاساً لتطور الرعاية الاجتماعية للمواطنين داخل تلك المجتمعات، حيث إن قضية المعاقين صارت قضية حقوق نصت عليها الأديان السماوية، وأقرتها المنظمات الدولية ، وشملتها دساتير الدول لكونها تخص شريحة من المجتمع تقدر عالمياً بما يقترب من ١٠% من السكان(١٦).

وفى رؤية مستقبلية لحجم مشكلة الإعاقة، ينتظر أن يكون هناك تزايد فى عدد المعاقين وخاصة فى الدول النامية نظراً لانتشار العديد من المشكلات ، بالإضافة إلى ما أصاب الأسرة من ضعف فى وحدتها ، والتباعد الاجتماعى والثقافى وعوامل بيئية أخرى عديدة ، كل ذلك مما يرجع تزايد نسبة المعاقين.

يتمتع عدد غير قليل من الأطفال المعاقين باستعدادات عالية ومهارات متميزة من حيث التفكير المجرد وحل المشكلات والتناول البصري والسمعي للمعلومات , والتفكير الإبداعي ولاسيما أولئك الذين يعانون من إعاقات جسمية وبصرية وسمعية, إلا أن مواهبهم تكون أكثر عرضة للتجاهل والإهمال من قبل الآباء والمعلمين والأخصائيين , ومن ثم لا يتم اكتشافها ويغفل ترشيحهم للالتحاق ببرامج الموهوبين في أحيان كثيرة.

إن الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات (البصرية والسمعية أو الطلاب ذي الإعاقات الحركية) عادة ما يتلقون مزيداً من الاهتمام بسبب إعاقتهم أكثر من مواهبهم سواء كان ذلك داخل الأسرة أو في إطار المدرسة ومن المحتمل بالنسبة لهؤلاء الأطفال أن تكون لديهم أي إعاقة من الإعاقات المعروفة باستثناء

التخلف العقلي ومن ثم فإنهم بذلك يعدون ذوي استثناء مزدوج وذلك بسبب كل من الموهبة والإعاقة وتتنوع مثل هذه الإعاقات بين إعاقات جسمية وبصرية وسمعية واضطرابات انفعالية وصعوبات تعلم، وعسر القراءة(١٧).

يشير جوزيف ووكر وزملاؤه(١٨) إلى أن تجاهل وإغفال مواهب ذوي الإعاقة يعود إلى عدة أسباب. من ضمنها، أن طبيعة الإعاقة نفسها قد تحجب مواهب الطفل وقدراته الحقيقية. فالأطفال الذين يعانون من إعاقات جسدية شديدة أو ضعف في السمع، على سبيل المثال، قد لا يمتلكون مهارات التواصل البارزة التي غالبًا ما تُربط بالموهبة في أذهان الوالدين والمعلمين. علاوة على ذلك، فإن انشغال المعلمين المفرط بمظاهر عجز التلميذ – مثل قصور الانتباه، أو النشاط الزائد، أو صعوبات التعلم – وما يترتب على ذلك من تحديات، يُعيق التفاتهم وانتباههم إلى القدرات والمواهب الأخرى غير الظاهرة التي قد يتمتع بها التلميذ. يُضاف إلى ذلك أن القيود المفروضة على بعض التلاميذ ذوي الإعاقة، سواء في البيئة المنزلية أو المدرسية، قد تُقلل من فرصهم في إظهار مواهبهم الكامنة، والاستفادة منها، ومحاولة تنميتها.

ويشير **Dehan** (2000) (١٩)أن عدم الاهتمام بالأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة يعد ضرباً من التقصير الذاتي إذا لم يكن ضرباً من التدمير من جانب هذا المجتمع أو ذلك الذي يرفض أن يقوم بتوفير وتخصيص الوقت والجهد في سبيل تحديد ورعاية وصقل وتنمية المواهب الخاصة التي يبديها هؤلاء الأطفال في ذلك.

تناولت دراسة إيفيلين كورنياك(٢٠)، التي حملت عنوان: "التفوق العقلي والإبداع عند المكفوفين الموهوبين"، مناقشة ظاهرة التفوق العقلي والموهبة والإبداع لدى الطلاب المكفوفين. وقد استعرضت الدراسة الجوانب المتنوعة التي تتجلى فيها هذه الموهبة، مثل نسبة الذكاء، واللغة، والتفكير الابتكاري، والقدرة على فهم وإدراك العلاقات المختلفة، والسلوك المتوافق مع النظم المدرسية، والحساسية لتوقعات ومشاعر الآخرين، بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية والأداء الحركي الجيد. (هاكني، ١٩٨٦).

قدمت الباحثة خمسة برامج مقترحة لتنمية الإبداع لدى هؤلاء الطلاب، مع التشديد على أهمية معاملة الأطفال المكفوفين على قدم المساواة مع أقرانهم المبصرين قدر الإمكان. هدفت هذه البرامج إلى تزويدهم بالخبرات والمعارف اللازمة لنمو شخصيتهم بشكل سليم، مما يُسهم في رفع مستوى مفهوم الذات لديهم. في ختام

الدراسة، استعرضت الباحثة نقاط القصور في المناهج الدراسية المخصصة للطلاب المكفوفين، وقدمت سبلًا لمعالجتها. من أبرز نتائج الدراسة، لوحظ عدم وجود توافق بين التلاميذ المكفوفين الموهوبين وذوي الاستعدادات الأخرى فيما يخص الانخراط في السلوكيات المتوافقة مع النظم المدرسية، أو قدرتهم على فهم وإدراك العلاقات المختلفة.

كما أوضحت دراسة **(Gullett, Scott D. 2008)** (٢١)أن ما يقرب من ٥ % إلى ٢٠% من فئة طلاب مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم موهبة وهؤلاء الأطفال يكونون مفكرين ومبدعين ولديهم القدرة على حل المشكلات لكن يكونوا أيضاً في مطاف العاصفة العاطفية للصراع عندما يدخلون سنواتهم الأولى, ويحتاجون إلى تقديم الدعم والمساندة، ولقد أظهرت هذه الدراسة أن استخدام تدخل المهارات الاجتماعية للطلاب الموهوبين من ذوي الاستثناءات المزدوجة من الممكن أن تحسن هذه السلوكيات.

وأشارت دراسة **Smoke, Toni 2009**(٢٢) والتي كان الهدف منها استكشاف معرفة المعلم بالمصطلحات وسمات الطفل الذي يكون موهوب ولديه صعوبات تعلم أو من ذوي الاستثناءات المزدوجة وتداخلات المعلمين التي استخدمت مع هذه الفئة.ولقد أسفرت النتائج أننا في حاجة كبيرة لمزيد من تدريب المعلمين في مجال الموهبة والموهوبين ذوي صعوبات التعلم , كما أظهرت النتائج أن هناك حاجة أيضاً لزيادة الوعي وفهم الخصائص السلوكية وتداخلات التدريس التي في حاجة لها.

وأشارت أيضاً دراسة " **سمر الغولة٢٠١٠** (٢٣) إلى أن توجيه الاهتمام برعاية وإرشاد فئة الموهوبين والعمل على حل المشكلات التي تعيق إبداعهم ذلك أن هناك اعتقاداً خاطئاً بأن هذه الفئة ليست بحاجة إلى إرشاد ورعاية باعتبارها تتمتع بقدرات عقلية عالية ولكن حقيقة الأمر أنها فئة تنتمي إلى فئة ذوي الحاجات الخاصة ومن هنا وجب أخذ حقوقها من حيث الحاجة الماسة إلى الرعاية الشاملة والإرشاد واستثمارها الاستثمار الأفضل.

أكدت دراسة أماني فرحات عبد الحميد (٢٠١١) (٢٤) أن تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين الذين يعانون من مشكلات سلوكية مدرسية، وتدريبهم عليها، يُساهم في التخفيف من حدة هذه المشكلات السلوكية.

كما دعمت نتائج دراسة مايفيل رضوان (٢٠١١) (٢٥) هذا التوجه، حيث شددت على أهمية التعرف على الأطفال الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة واكتشافهم. وأبرزت الدراسة أيضًا ضرورة تشخيص اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى التلاميذ الموهوبين الذين لديهم صعوبات في التعلم.

فالموهوبين ذوي الإعاقة لديهم قدرات وإمكانيات رفيعة المستوى تمكّنهم من القيام بأداء عالي في مجال معيّن أو أكثر، ولكنّهم في الوقت ذاته يُعانون عجزاً معيّناً يؤدي إلى انخفاض تحصيلهم الدراسي.

تُظهر هذه الإعاقات تأثيرًا واضحًا على مفهوم الذات وتقديره لدى الطلاب الموهوبين. لحمايتهم من هذا التأثير السلبي والمساهمة في تنمية مواهبهم وتطويرها، يجب علينا العمل على التشخيص الدقيق والتعرف عليهم بوضوح وموضوعية.

يُعد تشخيص هذه الفئة من الطلاب الموهوبين بالغ الأهمية؛ نظرًا لارتباطه بتقديم الرعاية المناسبة لهم، بما في ذلك الخدمات والبرامج والأساليب المتنوعة. كما أن الكشف عن هذه الفئة يتطلب طرائق متعددة، لا الاكتفاء بطريقة واحدة. ومن هذه الطرائق: الاختبارات والمقاييس المقننة، قوائم السمات، المقابلات المدروسة، الملاحظات المقصودة والمباشرة، والتقارير الدورية. ومن الجدير بالذكر أن تشخيص هؤلاء الطلاب يكون مزدوجًا؛ فهو يتعلق بإعاقتهم من ناحية، وبموهبتهم من ناحية أخرى.

غالبًا ما يفتقر المعلمون والخبراء العاملون في مجال الإعاقات إلى الخبرة المناسبة في مجال الموهبة، ونادرًا ما يكونون قد تلقوا تدريبًا يتعلق بها أو باكتشافها، مما يؤدي إلى تجاهلهم التام لها. لذا، يجب أن تتضمن البرامج المدرسية المقدمة للموهوبين ذوي الإعاقات المكونات نفسها الموجودة في البرامج المخصصة لأقرانهم الموهوبين من غير ذوي الإعاقة. ينبغي أن يتركز التركيز خلال هذه البرامج على نقاط القوة والتميز لدى ذوي الإعاقة، ودعمها، واستثمارها، وتأكيدها، وإتاحة الفرص لهم للتعبير عنها، بدلًا من التركيز على جوانب الضعف والقصور.

هدفت دراسة حسام طنطاوي (٢٠١٢) ([٢٦]) إلى استكشاف تأثير برنامج يستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات النفس-لغوية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية. سعت الدراسة إلى تسليط الضوء على هذه الفئة التي لم تُمنح حقها الكافي من الاهتمام حتى الآن، بهدف الاستفادة من نتائجها في تطوير برامج مشابهة لهذه الفئة من الأطفال.

كما أكدت دراسة سومة تاج الدين (٢٠١٢) ([٢٧])، التي هدفت إلى تقييم فعالية برنامج تدريبي لمهارات ما وراء الذاكرة في تحسين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين ذوي التحصيل المنخفض في المرحلة الأولى من

التعليم الأساسي. أظهرت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في مهارات ما وراء الذاكرة لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. بينما لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز أو التحصيل الدراسي بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

تعاني فئة الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات اجتماعية متعددة، والتي غالبًا ما تعود إلى عدم قدرة المحيطين بهم على التعامل الصحيح معهم، بالإضافة إلى صعوبة اكتشاف موهبتهم بسبب الإعاقة. في هذا السياق، أشارت دراسة راض هواش (٢٠١٢) (٢٨) إلى أن الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون مشكلات تتعلق بعدم ملاءمة المناهج الدراسية لقدراتهم، ومشكلات سوء التكيف المدرسي، وكذلك المشكلات المرتبطة بالخوف من الفشل.

وأوضحت دراسة **Clark, Christine2012** (٢٩) كيف يمكن تنمية مواهب الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والأفراد الذين يمتلكون قدرات عالية وصعوبات تعلم ونتيجة لإجراء مقابلات مع الأكاديميين والمعلمين والمتعلمين ذوي الاستثناءات المزدوجة بأنفسهم , ووالديهم والأفراد العاملين في مختلف المؤسسات ذات الصلة, لقد تقرر التركيز على مدرسة خادم الحرمين الشرفيين وتحديد منهج منتظم لأفراد التدريس لوضع استراتيجيات لفهم ملكيتهم من التنظيم الذاتي وتنمية العلاقات والتوظيف التنفيذي , والكفاءة الأكاديمية.

كما أكدت دراسة **مها عبد الحميد٢٠١٣** (٣٠)على فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والتعرف على فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في خفض حدة صعوبات التعلم لدى الأطفال الموهوبين.

وأشارت دراسة **هبة عبده ٢٠١٣**(٣١) إلى تنمية المستوى الوجداني لدى المكفوفين الموهوبين من خلال إعداد وتطبيق برنامج أرشادي واختبار مدى فاعلية هذا البرنامج في تحقيق هدفه ومدى استمراره بعد انتهاء البرنامج وتوصلت الباحثة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند ٥،٥١ بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من المراهقين المكفوفين (ذكور وإناث) في الذكاء الوجداني وأبعاده بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وتشير نتائج دراسة **Moody, Cherylynn Jody 2015**([٣٢]) إلى أن الإرشاد المميز للطلاب وتقييم نقاط القوة والضعف للطلاب الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة يكون من أفضل وأقوى استراتيجيات الممارسة.

إن الطرح السابق يؤكد على ضرورة أن تبذل التخصصات العاملة في مجال رعاية ذوي الإعاقة، ومنها الخدمة الاجتماعية، جهودًا علمية مكثفة. يهدف ذلك إلى تحديد أفضل الأساليب الممكنة لرعايتهم وتنمية مهاراتهم، بما يُسهم في تحقيق أقصى درجات التوافق الاجتماعي داخل المجتمع.

يُعد ميدان رعاية الموهوبين من ذوي الإعاقة مرتبطًا بشكل وثيق بمهنة الخدمة الاجتماعية، وذلك لأنها مهنة ترتكز على فلسفة إنسانية تُعلي من كرامة الإنسان. ترفض الخدمة الاجتماعية أن يكون العجز أو القصور مبررًا لاستسلام الفرد لظروفه، بل تُشدد على أهمية تعزيز جوانب القوة لديه وتنميتها؛ بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي المنشود.

تُصنف مهنة الخدمة الاجتماعية ضمن المهن والتخصصات الإنسانية الحيوية في المجتمع، حيث تُعنى بمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على مواجهة التحديات وإشباع الحاجات الإنسانية. وتُقدم طريقة العمل مع الجماعات، كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية، دعمًا فعالًا في تحقيق التوافق بين الأفراد والجماعة من جهة، وبين البيئة المحيطة بهم من جهة أخرى. لذا، كان لزامًا على الخدمة الاجتماعية أن يكون لها إسهام كبير في مواجهة مشكلات فئة الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على إشباع حاجاتهم الإنسانية المتنوعة.

ومن هنا إتجه فكر الباحثة لموضوع الدراسة الحالي في التعرف على المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة وكيف يمكن مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم من خلال أساليب الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- تعاظم إهتمام مصر بهذه الفئة من المعاقين "ذوي الهمم" مع تخصيص الرئيس عبد الفتاح السيسي عام ٢٠١٨ عاما للمعاقين، الذي تم خلاله إقرار قانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، بتحديده عدة مكتسبات لذوى

الاحتياجات الخاصة، ومنها عدم التمييز بسبب الإعاقة أو نوعها أو جنس الشخص.

٢- احتياجات ومشكلات المعاقين (ذوى الهمم) تمثل أولوية على أجندة عمل التنمية في مصر في المرحلة الحالية.

٣- تعتبر مصر موضوع الإعاقة قضية اجتماعية، وتقوم بتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والتعليمية والمهنية التي يلزم توفيرها لهؤلاء الأشخاص وأسرهم لتمكينه من التغلب على الآثار المترتبة عن عجزه.

٤- الإيمان بأن الأشخاص ذوي الإعاقة لديهم قدرات وإمكانيات تمكنهم من المشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع مع باقي الأفراد، إذا ما توفرت لهم الخدمات التدريبية والتأهيلية والرعائية الملائمة، والفرص المتكافئة.

٥- تستمد أهمية تلك الدراسة من أهمية فئة المعاقين بصفة عامة وفئة الموهوبين المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة.

٦- من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في استنباط الحاجة لدراسات جديدة تلقي الضوء على المشكلات التي تواجه الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

٧- ومما يعطي هذه الدراسة أهمية من الناحية التطبيقية , أنها من الدراسات النادرة على حد علم الباحثة, التي اهتمت بالمشكلات التي تواجه الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة ، وخاصة في بحوث الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة: *Concepts of Study*

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المفاهيم الأساسية والتى يمكن توضيحها فيما يلي:

١- مفهوم الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- مفهوم المشكلات الاجتماعية.

(١) مفهوم الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة:

الموهبة : جاءت الموهبة في اللغة بمعنى العطاء ووهب بمعنى منح دون مقابل ومن ذا الذي يمنح دون مقابل إلا الله سبحانه وتعالى.

والنظر إلى عطاء المولى سبحانه وتعالى وتفضله على أنبيائه الكرام وعباده المخلصين, وعلى عباده الذين لم يشكروه على نعمه.

١- وهب موسى عليه السلام بسطة في الجسم ووهب له أخاه هارون وزيراً "ووهبنا له أخاه هارون وزيراً" – "وزدناه بسطة في الجسم" (سورة الفرقان آية ٣٥) .

٢- وهب طالوت بسطة في العلم والجسم "إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم " (سورة البقرة آية ٢٤٧).

٣- وهب داود الملك والحكمة "فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء" (سورة البقرة آية ٢٥١).

٤- وهب إبراهيم على الكبر إسماعيل وإسحاق " الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء" (سورة إبراهيم آية ٣٩).

٥- وهب سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده " وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون (سورة النمل آية ١٧).

٦- وهب محمد (ص) سبعاً من المثاني والقرآن العظيم " ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم" (سورة الحجر آية ٨٧).

٧- وهب لقمان الحكمة "ولقد آتينا لقمان الحكمة إن أشكر لله " (سورة لقمان آية١٢).

٨- وهب قارون المال "وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوه" (سورة القصص آية ٧٦).

٩- وهب بلقيس من كل شيء "إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم" (سورة النمل آية ٢٣).

١٠- وهب فرعون الحكم والسلطة "ونادي فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون" (سورة الزخرف آية ٥١).

ونخلص من ذلك أن الهبة من الله, قد تكون في الجسم, وقد تكون في العقل, وقد تكون في الملك والقيادة , وقد تكون في المال, وقد تكون في الذرية أو في مجالات أخرى.

المفهوم اللغوي للموهبة(٣٣): **ورد في مختار الصحاح:** إن كلمة موهوب بمعنى وهب أي وهب له شيئاً والاسم هو موهوب وموهبة , أي وهب يهب وهباً – هبة – موهوب– موهبة .. والاتهاب هو قبول الهبة والموهبة هي الشيء الذي يملكه الإنسان.

وفي القاموس المحيط: وهب يهب وهبة, ويهبه – والموهبة العطية , وأوهب الشيء له أي وأم له.

أما في لسان العرب: وهب – وهباً – ووهوب , والاسم : الموهب والموهبة وتواهبوا أي وهب بعضهم لبعض, وواهبه موهبة – يهبه أي يعطيه شيئاً.

ومن خلال مفاهيم المصطلحات السابقة نلاحظ أن هناك إجماعاً بأن الهبة هي العطية والقدرة التي يمتلكها الفرد ويتميز بها عن غيره.

المفهوم الاصطلاحي للأطفال الموهوبين : يعرف الموهوبين بأنهم هم الأطفال الذين لديهم قدرة خاصة موروثة أو أكثر كالقدرة الرياضية أو الفنية أو هم الأطفال الذين لديهم استعداد للتفوق أو هم الذين يملكون بعض القدرات الخاصة بشكل مميز مثل الرسم والموسيقى والرياضيات , الغناء, العلوم نتيجة الذكاء المرتفع (١٤٠ فأكثر), والخبرات السابقة والتي تشير إلى استعداد فطري لدى الفرد.

يعتبر **تعريف المكتب الأمريكي للموهبة والتفوق** ([٣٤]) يعتبر من أكثر التعاريف قبولاً لدى رجال التربية وعلم النفس- وينص هذا التعريف على أن الأفراد الموهوبين والمتفوقين هم الأشخاص الذين يتميزون بقدرات أدائية عالية في المجالات المعرفية والإبداعية والفنية والقيادية , أو في مجالات أكاديمية محددة, ويحتاجون إلى نشاطات أو خدمات أخرى غير المتوفرة في المدارس بهدف توفير الفرص اللازمة لتطوير هذه القدرات إلى أقصى قدر ممكن.

قدم مارلاند **Marland**([٣٥]) تعريفًا شاملًا ومرادفًا للتفوق، مشيرًا إلى أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الذين يُحددهم مهنيون مؤهلون. هؤلاء الأطفال يتمتعون بقدرات عالية وقادرون على تحقيق أداء متميز. وأكد مارلاند أنهم بحاجة إلى برامج تربوية وخدمات إضافية تتجاوز تلك المقدمة في المدارس العادية، وذلك لتمكينهم من تقديم إسهامات قيمة لأنفسهم ولمجتمعاتهم

مفهوم الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة: استخدم البعض هذا المصطلح للإشارة إلى الطفل المتميز والمتفوق أو من لديه موهبة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الحياة, بينما استخدمه البعض الآخر للإشارة إلى أي طفل يختلف سلباً أو إيجاباً عن أقرانه في أي صفة عامة أو خاصة, ومع ذلك استخدم هذا المصطلح بصورة عامة للتعبير عن أو وصف الأطفال الذين يعانون من إعاقات غائبة , وكذلك من يتميزون بقدرات مرتفعة بشكل واضح([٣٦]).

ويوضح **(Mcdonald & Loura 2012)** ([٣٧])الاحتياجات الخاصة بأنها المشارك حدوثها للموهبة العقلية والإعاقة شاملة المشكلات السلوكية والعاطفة الاجتماعية والمشكلات الأكاديمية وغيرها.

يُستخدم مصطلح "الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المزدوجة" **Twice-exceptional** للإشارة إلى مجموعة من الأطفال الذين يتميزون بكونهم موهوبين ولديهم إعاقة في الوقت ذاته. هذا المصطلح ذو طبيعة عامة ويشمل جميع فئات الإعاقة. ويُعد التشخيص الأمثل لهؤلاء الأطفال هو النظر إليهم على أنهم "معاقون من ناحية وموهوبون من ناحية أخرى"، مع الأخذ في الاعتبار قدراتهم الخاصة.

وبشكل أوسع، يُعرف الطفل غير العادي (Exceptional child) بأنه الطفل الذي يختلف عن المتوسط في خصائصه العقلية، أو الحسية، أو الجسمية، أو الانفعالية، أو في قدرته على التواصل، لدرجة تستدعي تقديم خدمات خاصة له. تهدف هذه الخدمات إلى تمكينه من الوصول إلى أقصى حد ممكن من قدراته (٣٨).

يعرف **(Whitmore & Maker 1985)** (٣٩) ذوي الإعاقة الموهوبين بأنهم أولئك الأشخاص الذين يتطلبون برامج تعليمية خاصة من أجل استيعاب واحد أو أكثر من الظروف الخاصة بهم, مع القيام بتطوير كامل لإنجازاتهم الاستثنائية المحتملة في مجال أو أكثر من المجالات التي قد يكونون موهوبين ومتفوقين فيها.

وقد عرف مكتب كولورادو للتربية (**Colorado department of education 2009**)(٤٠) الطلاب الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة بأولئك الذين يتم الكشف عنهم كموهوبين أو متفوقين في واحدة أو أكثر من القدرات الإنسانية الاستثنائية إضافة إلى الكشف عن وجود إعاقة واحدة من الإعاقات التي حددها المعيار الفدرالي الأمريكي (صعوبات التعلم أو الإعاقة الجسدية أو الحسية أو التوحد أو النشاط الزائد).

الطفل الموهوب ذو الاحتياجات الخاصة هو ذلك الطفل الذي يمتلك قدرة عقلية فائقة ويظهر تفاوتاً كبيراً بين مستوى إنجازه في مجال أكاديمي محدد وبين مستوى إنجازه المتوقع المعتمد على قدرته العقلية (Alberta Education, 2006b; Clarke 2002; McCoach, Kehle, Bray & Siegle, 2001). وبالإضافة إلى التباين بين القدرات العقلية الفائقة والإنجازات الممكنة، فإن هنالك عجزاً أيضاً في العمليات أو المعالجة (Alberta Education, 2006 Clarke, 2002; Brody & Mills, 1997)، وعلى الرغم من تعريف الموهوبين ذوي صعوبات التعلم على أنهم مجموعة فريدة من نوعها منذ السبعينات من القرن الماضي (Brody & Mills, 1997) إلا أنهم يبقون دون التعريف بين مجموع الأطفال المعوقين (Baum, Copper & Neu, 2001). ولأن المعايير المستخدمة لتحديد الموهبة تتباين في مدارس الولايات (Alberta Education, 2006a)، فإنه من الصعب إجراء مقارنات في التعريف على الموهوبين. كما إنه من الصعب أن نضع معايير عامة للتعرف عليهم (McCoach et al., 2001) (٤١).

<u>المفهوم الاجرائي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للدراسة الحالية:</u>

الطفل الذي لديه إعاقة سمعية أو بصرية أو بدنية أو عقلية أو الذي لديه ظروف خاصة خارجية أدت إلي إعاقته, ولكنه في نفس الوقت يظهر أداء متميزاً في مجال أو أكثر من المجالات الآتية:

١- في مجال القدرة العقلية العامة.
٢- في مجال الموهبة الأدبية.
٣- في مجال الموهبة الفنية(رسم, فنون تشكيلية, النحت,.....).
٤- في مجال الموهبة الموسيقية.
٥- في مجال الموهبة النفس حركية(الرياضة).

(٢) مفهوم المشكلات الاجتماعية:

المشـــكلة بصـفة عامـة ظـاهرة تتكـون مـن عـدة أحـداث أو وقـائع متشـابكة وممتزجـة بعضـها الـبعض لفتـرة أو يكتفيهـا الغمـوض واللـبس وتواجـه الفـرد أو الجماعـة، يصـعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها(٤٢).

يرجـع كلمـة مشـكلة إلـى (المشـكل أو الملـبس) وتعـرف المشـكلة لغويـا بأنـه (التبـاس الأمر) لان معنى التبس الأمر أي أشكل الأمر(٤٣).

ويشـير **مفهـوم كلمـة مشـكلة (problem)** فـي اللغـة الإنجليزيـة إلـى مسـالة أو مشـكلة أو معضـلة كمـا تقصـد بهـا مشـاكل السـلوك البشـرى أو العلاقـات الاجتماعيـة هي تعني سلوك أو موقف أو وضع غير مرغوب فيه ومتكرر الحدوث(٤٤).

يقصـد بهـا فـي **معجـم مصـطلحات الخدمـة الاجتماعيـة** " الظـروف التـي تنشـأ بـين النـاس ومجـتمعهم والبيئـة التـي يعيشـون فيهـا وينـتج عنهـا ردود أفعـال ضـد القـيم والمعايير السائدة أو معاناة اقتصادية واجتماعية" (٤٥).

أمـا **المشـكلة فـي الخدمـة الاجتماعيـة** تعـرف: بأنهـا موقـف يواجـه الفـرد، تعجـز فيـه قدراتـه عـن مواجهتـه بفاعليـة مناسـبة وتصـاب قدراتـه فجـأة بعجـز مـا فـي إمكانياتهـا بحيث يعجز عن تناول مشكلات حياته بنجاح(٤٦).

والمشكلة الاجتماعية Social Problem: تحتوي على كلمتين مشكلة Problem وهي تعني سلوك أو موقف أو وضع غير مرغوب فيه ومتكرر الحدوث وأما كلمة Social فهي تشير إلى أن هذا السلوك أو الموقف يدركه عدد كبير من أفراد المجتمع.

كمـا تعـرف **المشـكلات الاجتماعيـة** بأنهـا موقـف جديـد لا يكـون لـدى الكـائن الحـي اسـتجابة توافقـه مباشـرة أو تناسـبه، وقـد يعبـر عـن المشـكلة لغـة (بسـؤال) أو بموقـف بيئـي جديـد، وقـد تكـون موقفـا مألوفـا ولكنـه حـدث فجـأة، ومهمـا اختلفـت طبيعـة ذلـك

الموقف فأنه يشتمل على كف لسلوك الكائن الحي، ويستمر بقاء المشكلة طالما بقيت مقتضيات الموقف البيئي ومتطلباته دون إشباع([٤٧]).

"**المشكلة الاجتماعية**" هي المفارقات بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية فهي مشكلات بمعنى أنها تمثل اضطرابات وتعطيلاً لسير الأمور بطريقة مرغوبة كما يحددها القائمون بدراسة المجتمع([٤٨]).

وتعرف المشكلة الاجتماعية في إطار هذه الدراسة بأنها: "الاضطرابات التى تواجه الأطفال الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة ".

وعلى ذلك تعرف المشكلة الاجتماعية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها:

(أ) موقف أو عدة مواقف سلبية تواجه جماعات الأطفال الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة

(ب) يؤثر هذا الموقف سلبياً على علاقات هؤلاء الأطفال.

(ج) يصعب على تلك الفئة من الأطفال الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة مواجهة هذا الموقف بمفردهم.

(د) يؤدي هذا الموقف إلى حدوث أمراض نفسية منها الاكتئاب والقلق والخوف لهؤلاء الأطفال.

(ز) تتطلب تلك المواقف التدخل المهني للتعامل معها.

وتنقسم المشكلات الاجتماعية للاطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للدراسة الحالية إلى :

١- مشكلات شخصية. ٢- مشكلات أسرية.

٣- مشكلات دراسية . ٤- مشكلات إجتماعية.

رابعاً: المعطيات النظرية للدراسة:

الموهبة قد تتزامن مع الإعاقة في كثير من الأحيان إذ أن الإعاقة قد لا تمنع مثل أولئك الأطفال من متابعة مجالات مواهبهم الخاصة , ولكن الموهبة مع ذلك لا تحدث بين الأطفال المعوقين بنفس معدلات أو أنماط حدوثها بين الأطفال العاديين أي غير المعوقين, ومع ذلك فإن الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة يعدون إحدى الفئات المهمشة أو المهملة أي التي لا تلق الاهتمام الكافي في هذا الصدد.

يتمتع عدد غير قليل من الأطفال المعاقين باستعدادات عالية ومهارات متميزة من حيث التفكير المجرد وحل المشكلات والتناول البصري والسمعي للمعلومات , والتفكير الإبداعي ولاسيما أولئك الذين يعانون من إعاقات جسمية وبصرية وسمعية, إلا أن مواهبهم تكون أكثر عرضة للتجاهل والإهمال من قبل الآباء والمعلمين والأخصائيين , ومن ثم لا يتم اكتشافها ويغفل ترشيحهم للالتحاق ببرامج الموهوبين في أحيان كثيرة.

ومن أجل التعرف على الموهوبين المعوقين (ذوي الاحتياجات الخاصة) لابد من إتباع عدد من الإجراءات التي تساعدنا على اكتشاف هؤلاء الأطفال والعناية بهم وتتمثل هذه الإجراءات فيما يلي([٤٩]):

- الملاحظة الدقيقة من جانب الوالدين والمعلمين.
- متابعة أداء الطفل في كافة مجالات الموهبة العقلية والأكاديمية, والإبداعية, والقيادية وفي الفنون الأدائية والبصرية ومقدرات الحس الحركية.
- الاقتصار في مقارنتهم مع أقرانهم ممن يعانون إعاقات مماثلة, وعدم الحكم عليهم من خلال تلك المعايير التي تستخدم مع الموهوبين الذين لا يعانوا أية إعاقات.
- تطوير اختبارات مقننة خاصة بهم, وإدخال التعديلات المناسبة اللازمة على أساليب التقييم

التعرف على مواهب الأطفال تبقى مسألة معقدة لأن الاختبارات المعيارية والملاحظات العامة لمواهبهم لا يمكن تطبيقها من دون تعديلات أساسية فمثلاً الطفل الذي يعاني من إعاقة سمعية لا يمكنه أن يستجيب للإشارات الشفهية كما أنه يمكن أن تنقصه المفردات التي تعكس أفكاره بشكل صحيح, والطفل الذي يعاني من ضعف في البصر لا يمكنه قراءة الكلمات بشكل صحيح رغم أن مخزونه للمفردات قد يكون قوياً وهكذا باقي الإعاقات.

الخصائص السيكولوجية والسلوكية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة:

يرى جمع من الباحثين والعلماء أن الموهبة كان يتم إدراكها بشكل معين في كل مجتمع من المجتمعات على مدى تاريخ البشرية, وقد يتم في العديد من المجتمعات وضع ذوي المواهب الخاصة في أحد القالبين التاليين([٥٠]):

١- يهتم القالب بوضعهم في أحد اتجاهين متضادين وهما:

(أ) تصويرهم بالضعف الجسمي وعدم البراعة الاجتماعية , وضيق الاهتمامات, وعدم الثبات الانفعالي حيث يكونون أكثر عرضة لذلك بجانب التدهور أو الانهيار المبكر.

(ب) يمثل الاتجاه الثاني الاتجاه المقابل أو المعاكس لذلك.

٢- يهتم هذا القالب بتصويرهم على أنهم مرتفعي الذكاء بشكل واضح, وأقوياء في بنيتهم الجسمية أو أصحاء ويتسمون بالجاذبية الاجتماعية, ومرتفعي التحصيل أو الإنجاز عامة, ويتسمون بالثبات الانفعالي والأخلاقيات.

قد تكون بعض الخصائص أقوي في طفل عن طفل ([٥١]): على سبيل المثال

١- يظهر القدرة اللفظية عالية، ولكن قد تستخدم اللغة بطرق غير لائقة.

٢- يوضح مهارات الملاحظة القوية ولكن لديه صعوبة في مهارات الذاكرة .

٣- لديه التفكير النقدي المتميز والقرار في كثير من الأحيان (مستقل) تطور المهارات التعويضية.

٤- يظهر مشاكل نقص الانتباه ولكن قد يستطيع التركيز لفترات طويلة من الزمن في المناطق التي تثير اهتمامه .

٥- لديه مواقف استجواب قوية قد تظهر عدم الاحترام عند استجواب المعلومات والحقائق، وما إلى ذلك، قدمت من قبل المعلمين، الكبار، أو رموز السلطة الأخرى.

٦- يمكن استخدام الدعابة لصرف الانتباه عن الفشل في المدرسة. قد تستخدم النكتة أن يسخر من أقرانهم أو لتجنب المتاعب.

٧- قد يكون لديه مصالح مركزة جدا،علي سبيل المثال، شغف حول بعض المواضيع ، وغالبا لا علاقة لها بالمواد الدراسية.

٨- قد يكون غير قادر على التفكير بطريقة خطية.

٩- يواجه صعوبة في إتباع الإرشادات

ومما لاشك فيه أن الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة في عرضه للخطر كما يرى (Trail, Beverly 2009) ([٥٢]) في نظام التعليم الذي لا يعترف بخصائصهم الفردية أو يوفر لهم احتياجاتهم المتنوعة التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي والرضا بالحياة.

والأخذ في الاعتبار للفروق الفردية المتعلقة بالتباينات في القدرات المعرفية والمهارات الاجتماعية والقدرة الإبداعية وأسلوب التفكير وتلك الاحتياجات تنعكس بشكل واضح على العلاقات الشخصية ومستوى قبوله لذاته.

المبادئ الأساسية للتعامل مع الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة ([٥٣]):

١- كل طفل حالة أحادية متفردة تتطلب احتياجات خاصة وله الحق في أن يكون متقبلاً من الآخرين في البيت والمدرسة والمجتمع.

٢- لكل طفل الحق في الالتحاق ببرنامج تربوي شامل يبين قدراته ويطورها ويساعده علي تفعيل هذه القدرات وتنميتها والوصول إلى أقصاها.

٣- يجب أن تستثير بيئة التعلم كل طفل لكي ينمو ويتعلم معرفياً ومهارياً وتربوياً ونفسياً وقيمياً واجتماعياً وفقاً لاحتياجاته الخاصة ومعدله الخاص.

٤- يجب أن تتبني القرارات التربوية وتتخذ في ضوء الطفل وميوله وحاجاته وقدراته وأسلوب تعلمه.

٥- يجب الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين المعاقين وتعهد قدراتهم وطاقاتهم بالعناية والرعاية والتعرف المبكر علي جوانب القوة لديهم ومتابعة تفوقهم.

٦- يتطلب للأطفال الموهوبين برامج من التربية الخاصة تقوم علي إمداد هؤلاء الأطفال بكافة الاستشارات والظروف والعوامل التي تصل بقدراتهم ومواهبهم إلي أقصي مدي ممكن.

٧- يتعين علي البرامج التربوية المعدة للأطفال الموهوبين أن تتيح لهم الفرص للتفاعل والاحتكاك المباشر مع أقرانهم الموهوبين من ناحية وأقرانهم العاديين من ناحية أخرى.

الأساليب والمقاييس المستخدمة في الكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن الاتجاه الحديث في التعرف على الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة والمتفوقين منهم يعتمد على طريقة دراسة الحالة , بمعنى جمع المعلومات والبيانات من مصادر متعددة ومتنوعة ودراستها وتحليلها ثم بعد ذلك الوصول إلى التعرف والتشخيص الدقيقين.

الطرق الأكثر استخداماً في انتقاء الطلاب الموهوبين بشكل عام وهي علي الترتيب كما يلي([٥٤]):

- الاختبارات التحصيلية Achievement tests.
- اختبارات الذكاء الفردية individual IQ tests.
- اختبارات الذكاء الجمعية group IQ tests.
- اختبارات الأداء performance tests.
- ترشيحات المعلمين teachers nominations.

وفيما يلي أهم الوسائل والإجراءات التي تستخدم في الكشف والتعرف على الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة ([٥٥]):

هناك بعض المقاييس المقننة, وقوائم السمات والملاحظة المباشرة وتقارير الأقران من أهم الأدوات التي يمكن استخدامها في سبيل ذلك, وتعد اختبارات الذكاء من المقاييس التي ينبغي استخدامها في هذا الصدد ومن أهم مقاييس الذكاء التي يمكن استخدامها ما يلي:

١- مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء Stanford- Binet intelligence test.

٢- مقياس وكسلر لذكاء الأطفال Wechsler intelligence scale for children wise.

٣- مقياس تيرمان- ميريل Terman- Merrill.

٤- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن Ravens progressive matrices.

٥- مقاييس جامعة مانشستر للقدرات Manchester university British Ability.

أنواع ومشكلات الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة:

(١) الموهوبون منْ ذوي صعوبات التعلم Gifted Learning Disabled:

يمثل الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم مجموعة مهمة من الطلاب الذين لا يجدوا أي نوع من الرعاية والتقدير أو الخدمات النفسية والتربوية الملائمة والتركيز علي ما لديهم ويستبعد الاهتمام بالتعرف علي قدراتهم المعرفية غير العادية وتجاهلها.

ولكي نصل بالإمكانيات العقلية لهؤلاء الطلاب إلي مستواها المتوقع يتعين التعرف عليها والكشف عنها وتحديد طبيعتها ورعايتها وفي نفس الوقت التعرف علي صعوبات أو اضطرابات التعلم لديهم في إطار المحددات الملائمة لكل من وجهي غير العادية أو ثنائية غير العادية Dual exceptionalities.

وبالرغم من صعوبة وضع تعريف خاص بهذه الفئة- الموهوبون ذوي صعوبات التعلم- فقد أمكن للعلماء وضع تعريف محدد لهذه الفئة ، فقد ذكرت كونوفر (Conover,1996) أن الموهوب من ذوي صعوبات التعلم في كثير من الأحيان فرد ذو أداء عقلي عالي, ولكنه يعاني من قصور أكاديمي معين يصاحبه قصور في المعالجة المعرفية , وغالباً ما تشكل أوجه القصور الذاكرة أو الفهم مما ينتج عنه صعوبة في القراءة أو الكتابة أو الحساب أو العلوم.

إلا أن سيلفيرمان (silverman 1997) تشير إلى أن الأفراد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الذين يمتلكون تفوقاً فذاً ولديهم قدرة على الأداء المتميز ولكن لديهم صعوبة تعلم تجعل بعض جوانب التحصيل الدراسي صعبة.

الأفراد الموهوبين الذين يعانون من صعوبات التعلم هم أولئك الأفراد الذين يكون لديهم تفوقاً واضحاً وبارزاً في مجال واحد أو أكثر من المجالات المتعددة للتفوق كالقدرة العقلية العامة, الاستعداد الأكاديمي الخاص, التفكير الابتكاري أو الإبداعي, القدرة على القيادة, الفنون البصرية والأدائية, والقدرة الحس حركية, ومع ذلك فإنهم يعانون في الوقت ذاته من إحدى صعوبات التعلم التي يكون لها مردود سلبي عليهم حيث تؤدي إلى انخفاض تحصيلهم المدرسي ووجود صعوبة واضحة فيه ذلك في أحد المجالات الدراسية([٥٦]).

أداء مثل هؤلاء الأطفال يتسم بارتفاع المستوى العقلي ولكنهم مع ذلك يعانون في ذات الوقت من قصور أكاديمي معين يؤدي بطبيعة الحال إلى انخفاض تحصيلهم بشكل لا يتناسب مع ذلك المستوى المرتفع لقدراتهم العقلية, حيث أنهم يبرزون جوانب قوة في مجال معين وجوانب ضعف في مجال آخر كما أنهم يبدون في الوقت ذاته تبايناً كبيراً بين قدراتهم الكامنة ومستوى أدائهم ومن ثم فأنهم يبدون سمات الفئتين معاً, الموهوبون والذين يعانون من صعوبات التعلم وقد يأخذ سلوكهم شكل العدوان أو الانسحاب إلى جانب تعرضهم المستمر للإحباط مما يضعف من علاقاتهم بأقرانهم إلى حد كبير.

الأطفال الموهوبين الذين يظهرون مشكلات تعلم يندرجون تحت ثلاث مجموعات متميزة([٥٧]):

١- **الأطفال الموهوبون , ولكن لديهم صعوبات التعلم:** Identified gifted but also learning disabled:

تشتمل المجموعة الأولى على الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم , غالباً ما نجد أن لدى هؤلاء التلاميذ قصور في التهجي والخط وعملهم غير منتظم وغير متقن, بسبب انخفاض الدافعية, والكسل , وانخفاض التقدير الذاتي, فإن أدائهم رديء وغالباً ما يطلق عليهم غير المنجزين Underachievers, النظرة السائدة لهؤلاء الأطفال تتمثل في أنهم موهوبون... ومن ثم لا يكتشف المعلمون صعوبات التعلم لديهم إلا إذا كان أداؤهم رديئاً مقارنة بنظرائهم .

٢- **أطفال يعرفون بأنهم موهوبون ولديهم صعوبات تعلم غير معروفة: No identification:**

التلاميذ الذين لا تقدم لهم مساعدة حيث تخفي (تحجب) قدراتهم نقاط ضعفهم (صعوبات تعلمهم) وبالعكس (أي يحجب كل منهم الآخر) فهؤلاء يجلسون في فصول دراسية عادية ولا يستفيدوا من المساعدة المقدمة للأطفال ذوي المواهب أو لذوي المعوقات التعليمية.

٣- **الأطفال ذو صعوبات التعلم ولكنهم موهوبون:**

المجموعة الثالثة تشتمل على الأطفال الذين شخصوا على أن لديهم صعوبات تعلم إلا أن قدراتهم المرتفعة تظل غير مكتشفة, هذه المجموعة ربما تكون أكبر مما قد يتوقعه الفرد في البداية يتم وضع هؤلاء الأطفال في الفصول المخصصة لذوي صعوبات التعلم حيث تكبح هذه الصعوبات أدائهم العقلي, كلما يلتفت لاهتماماتهم وقدراتهم مع مرور الوقت يصبح هؤلاء الأطفال موضوعين ومن ثم يجدون طرقاً لاستخدام قدراتهم الإبداعية لتجنب المهام, إذا ظلت قدراتهم المرتفعة غير معروفة فلن تصبح جزءاً من البرنامج التعليمي المقدم لهم, ولن يستفيدوا من الخدمات التي تقدم للأطفال الموهوبين .

(٢) الموهوبون منْ ذوي نقص الانتباه والمصحوب بالنشاط الحركي الزائد Gifted Attention Deficit Hyperactivity Disorder:

يُعدُّ قصور أو نقص الانتباه، وقصور أو نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد منْ أهمّ أشكال الاضطراب لدى الأطفال، ويوجد تداخل ملحوظ بين بعض المظاهر والخصائص المميزة لهذين الإضطرابين، وبعض الخصائص السلوكية لدى الأطفال الموهوبين. ومنْ مظاهر هذا النوع كما ورد عن الرابطة الأمريكية للطب النفسي عام ١٩٩٤م ما يلي: غالباً ما يفشل في إبداء الانتباه اللازم للتفاصيل، أو يرتكِب أخطاء ساذجة في الأعمال والواجبات المدرسية، أو الأنشطة الأخرى التي يُمارسها، يبدو وكأنّه غير مهتم أو منتبه لما يُقال له عندما نتحدَّث إليه مباشرة، غالباً ما يجدُ صعوبة في تركيز انتباهه، والاحتفاظ به لفترة طويلة على المهام التي يؤدّيها أو في أنشطة اللعب، يتجنَّب ما يجد صعوبة في تنظيم المهام المكلَّف بها والأنشطة التي يؤدّيها، يتجنّب ويكره أو يقاوم المُشاركة والانهماك في

المهام التي تتطلّب مجهوداً عقلياً مستمرّاً، غالباً ما يتململ أو يُكثر منْ حركة يديه أو قدميه ويخبط بهما، أو يتلوّى أثناء جلوسه على مقعده.

الأطفال الموهوبون ذوو اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه يظهرون تنوعاً كبيراً في اختبارات الإنجاز والذكاء ويتميزون بالأداء المشتت ويغفلون عن أشياء سهلة عديدة عند الإجابة الصحيحة علي الأشياء الصعبة نظراً لذاكرتهم الممتازة فإنهم يميلون إلي الحصول علي أعلى الدرجات في الاختبارات الفرعية التي تنطوي علي الرياضيات كما يميلون أيضاً إلي الحصول علي أعلى الدرجات في القدرة علي التفكير المجرد.

ومن بين تلك الإعاقات التي تستوجب الالتفات إليها لدي الأطفال الموهوبين نجد اضطرابات الانتباه ويتميز اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط سواء كان نمط قصور الانتباه أو نمط النشاط المفرط بوجود قدر مرتفع من الطاقة مع وجود صعوبة في التركيز إلي جانب التشتت والاندفاعية وسوء التنظيم والنشاط الحركي المفرط وذلك لتشخيص النمط الأول باستثناء النقطة الأخيرة فقط التي تتمثل في النشاط المفرط حيث تظهر فقط عند تشخيص النمط الثاني([٥٨]).

(٣) الموهوبون ذوى الإعاقة السمعية:

الأطفال الموهوبين المصابين بالصم هم "هؤلاء الذين يكون أدائهم أعلى مستوى من أقرانهم الذين يستطيعون السمع, وطبقاً لذلك فإن مثل هؤلاء الأطفال هم أولئك الذين يملكون غريزة فطرية, قدرات عقلية عالية, أو تعرضون للغة مبكراً جداً.

ومن ناحية أخرى قام وايت (whitmore & Maker1985) بتحديد المؤشرات المحتملة لوجود الموهبة لدى الأفراد المصابين بالصمم, وتشمل تلك المؤشرات محاولة دفعهم للتواصل من خلال أساليب بصرية بديلة غير لفظية, توصيل المعلومات عن طريق إشارات جسدية, الذاكرة المتفوقة, والقدرة على حل المشكلات, الاهتمام الاستثنائي, والاستجابات المندفعة في ظل وجود أي تحديات([٥٩]).

فالأطفال الموهوبين المعاقين يحتاجون إلى برامج معينة في إطار التربية الخاصة فهم من ناحية يعدون من الصم أو ضعاف السمع فتكون حاجتهم لمثل هذه البرامج ملحة كي يتمكنوا من تحقيق القدر المعقول من التوافق الشخصي والاجتماعي الذين يستطيعون على أثره الاندماج مع الآخرين في المجتمع, وهم من ناحية أخرى يعدون من الموهوبين وهو الأمر الذي يفرض علينا مزيداً من الاهتمام بهم حتى نتمكن من مساعدتهم في الحد من الآثار السلبية التي تترتب على جوانب القصور عندهم, وأن نعمل على تنمية وتطوير رعاية مواهبهم وقدراتهم.

(٤) الموهوبون ذوى الإعاقة الجسمية:

تعد الإعاقة الجسمية بمثابة حالة تعوق الطفل عن أن يقوم باستخدام جسمه أو أجزاء معينة من جسمه استخداماً كاملاً ذا فاعلية مما يؤثر بالتالي علي كم وكيف أدائه الوظيفي المتنوع هذا وتتباين حالات الإعاقة الجسمية عامة.

أسباب الإعاقة الجسمية ترجع في الأساس إلي عدد من الظروف والأسباب المختلفة منها ما هو وراثي ومنها ما هو بيئي كالعوامل الجينية والوراثية.

ومن الجدير بالذكر أن الإعاقة الجسمية بشكل عام تندرج في ثلاث فئات أساسية فتمثل أولها في إعاقة عضو أو أكثر من أعضاء الجسم وتتمثل الثانية في المشكلات والإعاقات الصحية بينما تتمثل الثالثة في إصابات الدماغ.

(٥) الموهوبون ذوى الإعاقة البصرية:

يشكل الموهوبون المعوقون بصرياً فئة غير متجانسة من الأفراد وذلك بحسب مسببات الإعاقة ودرجة شدتها, ووقت حدوثها مما أدي إلي تنوع تلك الأساليب والأدوات التي يتم استخدامها في سبيل تربيتهم وتعليمهم وتأهيلهم ويشير القريطي إلي أن مفهوم الإعاقة البصرية يتحدد في إطار مفهومين هما حده الإبصار ومجال الرؤية, وتعني حدة الإبصار visual acuity قدرة الفرد علي رؤية الأشياء وتمييز تفاصيلها وخصائصها أما مجال الرؤية Field of vision فيعني ذلك المجال الذي يمكن للفرد الإبصار في حدوده دون تغيير في اتجاه الرؤية أو تحديقه.

ويشير مصطلح الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة البصرية إلي أولئك الأطفال الذين يعانون من كف البصر أو الذين تصل حده أبصارهم ٦/ ٦٠ متراً أو ٢٠/ ٢٠٠قدم أو أقل بالعين الأفضل بعد إجراء التصحيحات اللازمة باستخدام ما يلزم من معينات بصرية ومع ذلك يتسمون بالموهبة البارزة أو القدرات المميزة في جانب أو أكثر من جوانب الموهبة وهو ما يمثل جوانب قوة تميزهم([٦٠]).

عوامل تساعد على تنمية الطفال الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة:

- دعم الوالدين.
- وجود أماكن إقامة مناسبة لهم.
- توفير المعلمين المؤهلين للتعامل معهم وتقديم الخدمات اللازمة لهم.
- دعم المعلمين وتقديم التقدير الإيجابي لهم.
- مراعاة حاجاتهم النفسية والاستعداد لإجراء تغيرات في مسار حياتهم المهني
- الوعي باحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .
- الحاجة لتطوير نظم الدعم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

مع ذلك مثل هؤلاء الأطفال نتيجة إعاقتهم وعدم قدرتهم على الحركة بشكل يسير قد يجدون صعوبة بالغة في اكتساب المعلومات والمعارف الكافية التي يمكنهم في ضوئها أن يؤدوا العديد من الأنشطة والمهام التي تعرض عليهم في إطار المدرسة أو يتمكنوا من تكوين صداقات وعلاقات ناجحة مع الأقران, ومن ثم

فإن ذلك يؤثر دون شك على مفهومهم لذواتهم, وعلى مفهوم الهوية من جانبهم, كما أن عدم اكتسابهم لمثل هذه المعارف لا يجعلنا ننظر إلى مستوى ذكائهم على أنه مرتفع, خاصة وأن درجاتهم على الاختبارات المختلفة قد لا تصل إلى ما تتوقعه منهم كموهوبين, ربما لعدم مناسبة مثل هذه الاختبارات لهم, أو لعدم مناسبة المعايير المستخدمة معهم أو لاختلاف الإجراءات المتبعة عن تطبيق تلك الاختبارات, وهو الأمر الذي يجعل العديد من المعلمين لا يستطيعون النظر إلى هؤلاء الأطفال نظرة تتجاوز حدود إعاقتهم, بمعنى أنهم ينظرون إليهم كمعوقين بصرياً فقط وليس كموهوبين, ومن هنا كان لابد ألا تعتمد اعتماداً كلياً على مثل هذه الدرجات فقط عند تشخيصهم على أنهم موهوبون.

الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة مع الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة:

للأخصائيين الاجتماعيين دوراً متعاظماً في مجال رعاية الأطفال الموهوبين المعاقين ليكمل هذا الدور دور المعلمين في المدرسة, حيث أن أهمية الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي تكمن في أنها تقوم بمعاونة المدرسة على أداء رسالتها التعليمية والتربوية عن طريق تهيئة مجال الخدمات الفردية والجماعية والمجتمعية للطلاب والبيئة المحيطة, أيضاً فهي تساعد الطلاب على مواجهة مشكلاتهم الفردية والمتنوعة وتمكنهم من الانضمام لجماعات متعددة يمكنهم عن طريقها تنمية هواياتهم المختلفة وتدعيم علاقاتهم واكتساب خبرات جديدة وكما تقوم الخدمة الاجتماعية كذلك بتدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

والخدمة الاجتماعية أيضاً تساعد في خلق الظروف الاجتماعية لظهور الموهبة وتنميتها حيث لم تعد الخدمة الاجتماعية تهتم بالدور العلاجي وتعمل على معالجة الظواهر السلبية فقط بل اتجهت أخيراً إلي تدعيم وجودها وتوسيع دورها ليصبح دوراً إنمائياً, واتجهت إلي التعامل مع الظواهر الإيجابية كالموهبة وزيادة الأداء الاجتماعي للفرد.

وفي ضوء ذلك يقوم الأخصائي الاجتماعي مع جماعات الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة بالآتي :

١. يعمل أخصائي الجماعة مع الطفل الموهوب المعاق لتوجيهه إلي أنواع الجماعات التي تناسبه ومساعدته في اختيار ما يلائمه منها.
٢. يعمل أخصائي الجماعة مع الطفل الموهوب المعاق ليساعده علي الاندماج في الجماعة وذلك عن طريق اكتشاف قدراته ومساعداته في استغلالها بالصورة التي يحصل من ورائها علي تقدير وتقبل الجماعة له.
٣. الأفراد الذين يتولون القيادة في الجماعة, يساعدهم علي فهم وإدراك

مسئولياتهم وواجباتهم وحقيقة دورهم في الجماعة.

٤. الأفراد الذين تواجههم صعوبات في الاشتراك الناجح في الحياة الجماعية ومساعدتهم علي إدراك هذه الصعوبات وكيفية التغلب عليها.

٥. الأفراد ذو المواهب والقدرات المتميزة يشجعهم علي تنمية مهاراتهم في القيادة وتحمل مسئوليات جديدة.

٦. الأفراد الذين لا تناسبهم الجماعة يساعدهم علي الانسحاب منها دون أن ينتابهم شعور بالذنب أو الفشل.

٧. مساعدة الأفراد في الجماعة الذين يحتاجون إلي التحويل لأخصائيين آخرين أو مؤسسات أخرى للحصول علي خدمات يحتاجون إليها ولا تتوفر في المؤسسة التي يعمل بها.

خامساً: أهداف الدراسة: *Aims of Study*

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:-

" الوقوف على المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة "

وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١- الوقوف على المشكلات الذاتية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- الوقوف على المشكلات الأسرية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- الوقوف على المشكلات المدرسية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- الوقوف على المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

٥- التوصل إلى تصور مقترح للممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

سادساً: تساؤلات الدراسة: *Question of Study*

تحددت تساؤلات الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي مؤداه:

ما المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

وذلك من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما المشكلات الذاتية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢- ما المشكلات الأسرية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٣- ما المشكلات المدرسية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٤- ما المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :-

تُعد الإجراءات المنهجية بمثابة الركيزة التي يستند إليها البحث العلمي في سبيل تحقيق أهدافه، من خلال اعتماد خطوات منظمة تجمع بين الأساليب الكمية والنوعية حسب طبيعة كل دراسة. ورغم تباين هذه الإجراءات بين الدراسات، تبعًا لاختلاف أهدافها ومجالاتها، إلا أنها تشترك في التزامها بالمنطق العلمي والتسلسل المنهجي.

وفي ضوء الهدف الأساسي للدراسة الحالية، والمتمثل في التعرف على طبيعة المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الأطفال الموهوبون من ذوي الاحتياجات الخاصة، حرصت الباحثة على تبني استراتيجية منهجية ملائمة لطبيعة الموضوع، واختيار أدوات بحثية مناسبة تضمن الوصول إلى بيانات دقيقة تسهم في تحقيق نتائج علمية قابلة للتحليل والتفسير.

١- نوع الدراسة والمنهج المستخدم :-

- نوع الدراسة:-

تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية التحليلية، والتي تسعى إلى رصد الظواهر ودراستها كما تظهر في الواقع، مع محاولة تحليل عناصرها المختلفة وتفسيرها. وقد ارتأت الباحثة أن هذا النوع من الدراسات هو الأنسب لموضوع البحث، نظرًا لأنه يتيح إمكانية وصف المشكلات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحليل أبعادها وأسبابها.

- المنهج المستخدم:-

أما المنهج المتبع، فهو منهج المسح الاجتماعي بصيغتيه (المسح الشامل والمسح بالعينة)، نظرًا لما يوفره من إمكانيات لرصد الظاهرة في محيطها الواقعي وجمع بيانات شاملة عنها. ويقوم هذا المنهج على مجموعة من الخطوات المترابطة، تبدأ بتحديد مجتمع الدراسة، ثم جمع المعلومات الميدانية وتحليلها بطريقة منظمة.

وقد استعانت الباحثة بمنهج المسح نظرًا لما يتطلبه من دقة في تحديد مجتمع الدراسة وسماته، مع مراعاة عدم التعميم غير المنضبط والحرص على مراعاة الفروق بين الحالات.([٦١]).

إتساقاً مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم فى الدراسة الحالية هو منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (الشامل ، بالعينة) باعتباره أنسب المناهج لهذه الدراسة على أساس أن الدراسات الوصفية دائماً تتجه إلى الوصف الكمى والكيفي للظواهر المختلفة بالصورة التي هى عليها في المجتمع للتعرف على تركيبها

وخصائصها، كما أنها تهتم بحصر العوامل المختلفة المؤثرة في هذه الظاهرة، وهذا من صميم اهتمامات المسح الاجتماعي([٦٢]).

واستخدام منهج المسح الاجتماعي في البحوث الاجتماعية يتطلب تجنب الشمول والتجريد والعمومية وضرورة التحديد الدقيق لمتطلبات كل موضوع([٦٣]).

وأعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس الفئات الخاصة بمدينة الفيوم (مدرسة النور للمكفوفين – مدرسة الأمل – مدرسة التربية الفكرية) عددهم (١٦) إخصائي اجتماعي .

٢- الاطار العام للمعاينة :

- جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الفيوم، والذين يبلغ عددهم ١٦ أخصائيًا موزعين على ثلاث مدارس (مدرسة النور للمكفوفين، مدرسة الأمل، ومدرسة التربية الفكرية).
- عينة من الأطفال الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بهذه المدارس، وعددهم الإجمالي بلغ ١٠٠ طفل.

٣- العينة :

حصر شامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التربية الخاصة بالفيوم عددهم (١٦) أخصائى اجتماعي وهم الاخصائيين الاجتماعيين .

عينة من الأطفال الموهبين ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة بالفيوم. وعددهم (١٠٠) طفل.

٤- أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على أداه رئيسية لجمع البيانات وهي استمارة استبار للطلاب الموهوبين للتعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة و دليل مقابلة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس الفئات الخاصة (التربية الخاصة) بالفيوم للتعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد تم تصميم أدوات الدراسة فى ضوء مجموعة من الخطوات التالية :

(١) **تحديد موضوع القياس للدراسة الحالية** : والذى تحدد فى المشكلات الاجتماعية التي تواجه الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التى أهتمت بالموهوبين ، الموهبين ذوى الاحتياجات الخاصة

- تم تحديد الاطار العلمى الذى سوف ينطلق منه استمارة الاستبيان ويتضمن هذا الاطار الرجوع إلى العديد من المصادر لعل أهمها :

أ- الاطلاع على الكتابات النظرية المتعلقة بالموضوع.

ب- التراث النظرى والبحوث السابقة المرتبطة بالموضوع.

ج- المقابلات الشخصية سواء مع الخبراء فى مجال اعداد المقاييس والمهتمين بموضوع القياس (الموهبين ، الإعاقة) .

د- الاطلاع على المقاييس والاستبيانات المرتبطة بالموضوع والاستفادة منها فى تحديد مؤشرات ومحاور وأبعاد الاستمارة ومنها([٦٤]) :

- مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين من إعداد "زينب محمود شقير ٢٠٠٣" ويتكون من(٩) محاور و(٨٥) عبارة.
- استبيان دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولي مع الطلبة العاديين من إعداد "علي محمد الصمادي ٢٠٠٢" وتكونت من (٣٠) عبارة.
- مقياس الاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية من إعداد "عبد العزيز محمد العبد الجبار ١٩٩٩" ويتكون من (١٨) عبارة.
- مقياس مشكلات الأطفال المعاقين ذهنياً من إعداد "عادل محمود مصطفي ٢٠٠٥" ويتكون من (٤٥)عبارة.
- مقياس اتجاهات الأطفال العاديين نحو أقرانهم المعاقين عقليا, من إعداد "سميه طه جميل ٢٠٠٠" ويتكون من (٤٢) عبارة.
- استبانه تقبل المعلمون للموهوبون, من إعداد "إيمان فؤاد الكاشف, وعبد الصبور محمد ١٩٩٨" وتتكون من (١٨)عبارة.
- مقياس الاتجاه نحو التخلف العقلي من إعداد " خلود أديب البابنة " .
- مقياس تقبل التلاميذ العاديين لأقرانهم من غير العاديين من إعداد " محمد عبد التواب أبو النور " .
- مقياس للمعوقات التي تعيق المعلمة عند تدريس أطفال الفئة الخاصة (تخلف عقلي بسيط " عند الدمج من إعداد أماني بنت محمود بن عبد الله أبو العلا " .

(٢) تحديد المؤشرات الرئيسية للاستمارة :

البيانات الأولية للطلاب عينة الدراسة .

- البعد الأول : المشكلات الذاتية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة
- البعد الثاني: المشكلات الأسرية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة

- البعد الثالث : المشكلات المدرسية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة
- البعد الرابع : المشكلات الإجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة

(٣) إجراء الصدق والثبات للاستمارة : الصدق والثبات الإحصائى : صدق المحتوى : يُقصد بصدق المحتوى مدى قدرة فقرات الأداة المستخدمة على تمثيل المفهوم أو الظاهرة التي تسعى الدراسة إلى قياسها بشكل دقيق وشامل. وللتأكد من تحقق هذا النوع من الصدق في الاستبانة التي اعتمدت عليها الدراسة، قامت الباحثة بإجراء مجموعة من التحليلات الإحصائية، تضمنت احتساب معامل الارتباط (بيرسون) بين كل محور من محاور الاستبانة والمجموع الكلي للأداة، وذلك لتقييم اتساق المحاور مع البناء العام للاستبانة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة فردية داخل المحور والدرجة الكلية لذلك المحور، إضافة إلى العلاقة بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية الكاملة للاستبانة. وتهدف هذه الإجراءات إلى التحقق من الاتساق الداخلي والتكامل البنائي لفقرات الأداة، بما يعزز من صدقها كمقياس ملائم لأهداف الدراسة.

جدول رقم (١)

يوضح المصفوفة الارتباطية بين المشكلات التي تواجه الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطلاب الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الفئات الخاصة بالفيوم والمجموع الكلي

م	المؤشر	المجموع الكلي
١	المشكلات الذاتية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٧٨**
٢	المشكلات الأسرية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٧٥**
٣	المشكلات المدرسية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٧١**
٤	المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٨٤**

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من خلال الجدول السابق يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع محاور الاستبانة ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠,٠١) . وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا :

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، وذلك باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Re test بتطبيق الاستبار على مجموعة من الطلاب بلغ عددهم ١٠ ثم أعيد الاختبار على نفس المجموعة بتفاصيل زمني يصل إلى ١٥ يوماً للتأكد من ثبات الإجابة والجدول التالي يوضح معامل الثبات لاستبار الطلاب الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاورها.

جدول رقم (٣)

يوضح معاملات الثبات الخاصة باستبار الطلاب والخاصة بالمشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين ذو الاحتياجات الخاصة

م	المؤشر	المجموع الكلي
١	المشكلات الذاتية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٦٩
٢	المشكلات الأسرية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٨٢
٣	المشكلات المدرسية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٦٠
٤	المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة	٠,٨٦
	الاستبار ككل	٠,٧٤

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لمحاور الاستبار والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً .

(٤) إجراء التعديلات على الاستمارة

وضعت الباحثة العبارات التى تقيس المشكلات الاجتماعية لجماعات الأطفال الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة على تدرج ثلاثي (نعم – إلى حد ما – لا) بحيث تعطى ثلاث درجات للإجابة بـ(نعم) ، درجتان للأجابة بـ (إلى حد ما) ، ودرجة واحدة للإجابة بـ (لا) وذلك فى حالات العبارات السالبة وبالعكس فى حالات العبارات الموجبة .

(٥) المعالجة الإحصائية للدراسة :

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، الأوزان المرجحة ، معاملات الارتباط ، وقد تم حساب القوة النسبية للبعد بقسمة مجموع الأوزان على أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوثين فى البعد ، وتم اعتبار الدرجة الأقل من (٧٠%) ضعيفة ، الدرجة من (٧٠- ٧٥%) متوسطة ، الدرجة الأكبر من (٧٥%) قوية .

(٦) مجالات الدراسة :-

المجال البشري : تم تطبيق الدراسة علي عينة من التلاميذ الموهوبين بمدارس التربية الخاصة بمدينة الفيوم من المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية وعددهم (١٠٠) موزعه كالتالي :

- الطلاب الموهوبون بمدرسة التربية الفكرية وعددهم (٢٣) من إجمالي عدد المدرسة (٣٨٦)

- الطلاب الموهوبون بمدرسة النور للمكفوفين وعددهم (٣٦) من إجمالي عدد المدرسة (٧٠)
- الطلاب الموهوبون بمدرسة الأمل للصم والبكم بالحادقه وعددهم (٤١) من إجمالي عدد المدرسة (١١٠)

وتم تطبيق الدراسة على جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس التربية الخاصة بمحافظه الفيوم وعددهم (١٦).

المجال المكانى : جميع مدارس التربية الخاصة بمدينة الفيوم (مدرسة النور للمكفوفين – مدرسة الأمل – مدرسة التربية الفكرية)

المجال الزمنى : ويمثل فترة إجراء الدراسة بشقيها النظرى والعملي والتى تحددت فى الفترة منذ بداية شهر أغسطس ٢٠٢٤ وحتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٤.

٧- نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها : أولاً : وصف عام لمفردات الدراسة:

جدول رقم (٥)

يوضح البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة من التلاميذ الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة ن = ١٠٠

المتغير والعدد		ن = ١٠٠		الترتيب	الوسط والانحراف المعياري
		ك	%		
النوع	ذكر	٦٤	%٦٤	١	
	أنثى	٣٦	%٣٦	٢	
السن	٦ سنوات : ٨ سنوات	٢	%٢	٥	س = ١٢,٩٦
	٨ سنوات : ١٠ سنوات	١٠	%١٠	٤	ع = ٠,٢٧
	١٠ سنوات : ١٢ سنة	١٦	%١٦	٣	
	١٢ سنة: ١٤ سنة	٣٢	%٣٢	٢	
	١٤ سنة فأكثر	٤٠	%٤٠	١	
سبب الاعاقة	بيئي	٥٨	%٥٨	١	
	وراثي	٤٢	%٤٢	٢	
المرحلة التعليمية	ابتدائي	٤٤	%٤٤	٢	
	اعدادي	٥٦	%٥٦	١	
محل الميلاد	ريف	٥٤	%٥٤	١	
	حضر	٤٦	%٤٦	٢	
الإقامة بالمؤسسات	داخل المدرسة	٣٤	%٣٤	٢	
	خارج المدرسة	٦٦	%٦٦	١	
المدرسة	الأمل	٤٢	%٤٢	١	

	التربية الفكرية	٢٦	%٢٦	٣	
	النور	٣٢	%٣٢	٢	
نوع الاعاقة	سمعية	٤٢	%٤٢	١	
	ذهنية	٢٦	%٢٦	٣	
	بصرية	٣٢	%٣٢	٢	
نوع الموهبة	رياضية	٢٦	%٢٦	٣	
	فنية	٤٤	%٤٤	١	
	أدبية	٣٠	%٣٠	٢	
	علمية	١٤	%١٤	٤	

يتبين من نتائج الجدول رقم (٥) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة هم من الذكور، حيث بلغت نسبتهم نحو (٦٤%) من إجمالي المشاركين، مقابل (٣٦%) فقط من الإناث. ويمكن تفسير هذا التفاوت بوجود عدد أكبر من الذكور الملتحقين بمدارس التربية الخاصة مقارنة بالإناث، وهو ما قد يُعزى إلى تحفظ بعض الأسر بشأن دمج الفتيات في هذا النوع من المدارس، نتيجة لموروثات ثقافية أو دوافع اجتماعية تتعلق بالخجل أو الخوف من الوصمة المجتمعية. أما فيما يخص توزيع العينة حسب الفئات العمرية، فقد أوضحت النتائج أن الفئة العمرية (١٤ سنة فأكثر) مثلت النسبة الأعلى بين المشاركين بنسبة بلغت (٤٠%)، تليها الفئة من (١٢ إلى أقل من ١٤ سنة) بنسبة (٣٢%)، ثم الفئة من (١٠ إلى أقل من ١٢ سنة) بنسبة (١٦%)، والفئة من (٨ إلى أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (١٠%)، وأخيرًا الفئة من (٦ إلى أقل من ٨ سنوات) بنسبة (٢%) فقط. وتدل هذه البيانات على أن الغالبية من الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة يتم اكتشافهم في مراحل عمرية متأخرة، مما يسلط الضوء على الحاجة المُلحّة إلى تطوير آليات وبرامج كشف مبكر لهؤلاء الأطفال في سنواتهم الأولى، لضمان استفادتهم المثلى من الرعاية التعليمية والدعم المناسبين لقدراتهم واحتياجاتهم الخاصة.

أشارت النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) إلى توافقها مع ما توصلت إليه دراسة منال حسين (٢٠١١) ([٦٥])، والتي أوصت بأهمية الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين، إذ يُسهم هذا الكشف المبكر في تقديم الدعم والبرامج التعليمية المناسبة التي تعزز من نمو قدراتهم في وقت مبكر.

أما فيما يتعلق بمتغير سبب حدوث الإعاقة، فقد أوضحت النتائج أن نسبة كبيرة من أفراد العينة (٥٨%) كانت إعاقتهم ناتجة عن عوامل بيئية، في مقابل (٤٢%) فقط لأسباب وراثية. ويمكن تفسير هذه النتائج بضعف الوعي لدى بعض الأسر حول الوقاية الصحية، مما يسهم في تعرض أبنائهم لعوامل بيئية تسبب الإعاقة.

كما بيّنت النتائج أن أعلى نسبة من الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة كانوا من المرحلة الإعدادية، بنسبة بلغت (٥٦%)، تليها المرحلة الابتدائية بنسبة (٤٤%). وهذا يتفق مع ما أوردته دراسة سومة تاج الدين (٢٠١٢) التي شددت على ضرورة توجيه المزيد من البحوث والدراسات للاهتمام بمهارات التحصيل والقدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وبالنظر إلى مكان الإقامة، أظهرت البيانات أن أكثر من نصف أفراد العينة (٥٤%) يقيمون في المناطق الريفية، بينما بلغت نسبة سكان الحضر (٤٦%) فقط. وهذه النتيجة تُخالف بعض التوقعات التي تفترض أن فرص اكتشاف ورعاية الموهبة أكثر انتشارًا في البيئات الحضرية نتيجة توافر الموارد والبنية التحتية التعليمية. الأمر الذي يلفت النظر إلى أهمية تعزيز الخدمات في الريف وتحقيق العدالة في رعاية الموهوبين بين المناطق.

وفيما يخص الإقامة داخل المؤسسات التعليمية، فإن ثلث العينة فقط (٣٤%) من الطلاب يقيمون بالمؤسسة، في حين يفضل غالبية أولياء الأمور (٦٦%) بقاء أبنائهم في منازلهم. وقد يُعزى ذلك إلى رغبة الأسر في توفير بيئة أسرية أكثر دعمًا، أو إلى اعتبارات اجتماعية واقتصادية تمنعهم من إرسال أبنائهم للإقامة الداخلية.

وتُظهر النتائج كذلك أن النسبة الأعلى من الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة ينتمون إلى مدرسة الأمل للصم والبكم بنسبة (٤٢%)، تليها مدرسة النور للمكفوفين (٣٢%)، ثم مدرسة التربية الفكرية (٢٦%). ويُحتمل أن يكون لهذا التوزيع علاقة بمدى اهتمام هذه المدارس باكتشاف الموهوبين وتوفير البيئة الداعمة لهم، وهو ما يتماشى مع ما توصلت إليه دراسة)Gullett, Scott D. ٢٠٠٨([٦٦])، التي أشارت إلى أن ٥-٢٠% من طلاب مدارس التربية الخاصة قد يُظهرون سمات الموهبة إذا ما تم الكشف عنها ورعايتها بالشكل الصحيح.

أما فيما يتعلق بنوع الإعاقة، فقد شكّل ذوو الإعاقة السمعية النسبة الأكبر (٤٢%)، يليهم ذوو الإعاقة البصرية (٣٢%)، ثم الإعاقة الذهنية (٢٦%). وهذه النتائج تتسق مع دراسة علي عبد النبي حنفي التي تناولت أساليب اكتشاف الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية، وبيّنت انتشار هذا النوع من الإعاقة بين فئات الطلاب الموهوبين([٦٧]). وبالنسبة لنوع الموهبة، فقد كشفت النتائج أن الموهبة الفنية كانت هي الأكثر شيوعًا بين الطلاب الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (٤٤%)، تليها الموهبة الأدبية بنسبة (٣٠%)، ثم الرياضية والعلمية بنسبة متساوية (١٤%) لكل منهما. ويمكن تفسير ذلك باهتمام المدارس بتنمية المهارات الفنية لدى الطلاب من خلال المسابقات والأنشطة، مما يُسهم في بروز الموهبة الفنية مقارنةً بالأنواع الأخرى من المواهب.

ثانياً : مناقشة وتحليل نتائج استبار الطلاب الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التربية الخاصة بمدينة الفيوم.

النتائج المرتبطة بالاجابة على التساؤل الفرعي الأول : ما المشكلات الشخصية للأطفال الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول رقم (٦)

يوضح وجهه نظر أفراد عينة الدراسة من التلاميذ حول المشكلات الذاتية للموهبين ذوى الاحتياجات الخاصة

م	العبارة	أوافق		أوفق إلى حد ما		لا أوافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	لا أستطيع الاعتماد على نفسي.	١٣	١٣.٠	١٣	١٣.٠	٧٤	٧٤.٠	١٣٩	١.٣٩	٤٦.٣٣	٢٠
٢	لا أستطيع التعبير عن مشاعري.	٢٨	٢٨.٠	٢٥	٢٥.٠	٤٧	٤٧.٠	١٨١	١.٨١	٦٠.٣٣	١٦
٣	أشعر بالنقص بالمقارنة بالآخرين.	٢٦	٢٦.٠	٣٤	٣٤.٠	٤٠	٤٠.٠	١٨٦	١.٨٦	٦٢.٠٠	١٤
٤	لدي رغبة بالعدوان على الآخرين.	٣٥	٣٥.٠	٢٢	٢٢.٠	٤٣	٤٣.٠	١٩٢	١.٩٢	٦٤.٠٠	١٢
٥	أهمل في أداء واجباتي المدرسية.	٨	٨.٠	٢٥	٢٥.٠	٦٧	٦٧.٠	١٤١	١.٤١	٤٧.٠٠	١٩
٦	يتوفر عندي إصرار على عمل ما هو جديد.	٤٩	٤٩.٠	٣٨	٣٨.٠	١٣	١٣.٠	٢٣٦	٢.٣٦	٧٨.٦٧	٨
٧	حماسي يقل عندما لا أنال تقدير عما أقوم به من أعمال متميزة.	٦٦	٦٦.٠	٢٧	٢٧.٠	٧	٧.٠	٢٥٩	٢.٥٩	٨٦.٣٣	٣
٨	أجد نفسي مراقب دائماً عند عمل أي شيء.	٣٣	٣٣.٠	٤١	٤١.٠	٢٦	٢٦.٠	٢٠٧	٢.٠٧	٦٩.٠٠	١٠
٩	أعاني من الملل في معظم الأوقات.	٧٣	٧٣.٠	١٤	١٤.٠	١٣	١٣.٠	٢٦٠	٢.٦٠	٨٦.٦٧	٢
١٠	أشعر بعدم الثقة في نفسي.	٣٦	٣٦.٠	٢٧	٢٧.٠	٣٧	٣٧.٠	١٩٩	١.٩٩	٦٦.٣٣	١١
١١	أحاسب نفسي بشكل مستمر .	٥٣	٥٣.٠	٤٠	٤٠.٠	٧	٧.٠	٢٤٦	٢.٤٦	٨٢.٠٠	٧
١٢	أخاف من ارتكاب الأخطاء وأخاف من الفشل.	٤١	٤١.٠	٣٦	٣٦.٠	٢٣	٢٣.٠	٢١٨	٢.١٨	٧٢.٦٧	٩
١٣	لا أحب الأعمال الروتينية ولدي رغبة في التغيير.	٦٤	٦٤.٠	٢٩	٢٩.٠	٧	٧.٠	٢٥٧	٢.٥٧	٨٥.٦٧	٤
١٤	أميل من عدم النشاط والحركة.	٧٩	٧٩.٠	١٣	١٣.٠	٨	٨.٠	٢٧١	٢.٧١	٩٠.٣٣	١
١٥	أحب أن أعرف عن أشياء جديدة.	٦٣	٦٣.٠	٢٨	٢٨.٠	٩	٩.٠	٢٥٤	٢.٥٤	٨٤.٦٧	٦
١٦	أشعر بالملل من الممارسة والتكرار.	٢٤	٢٤.٠	٤٢	٤٢.٠	٣٤	٣٤.٠	١٩٠	١.٩٠	٦٣.٣٣	١٣
١٧	أشعر بالإحباط عند الفشل .	٦٠	٦٠.٠	٣٥	٣٥.٠	٥	٥.٠	٢٥٥	٢.٥٥	٨٥.٠٠	٥
١٨	يؤلمني أن أجد غيري يمتلك أشياء لا توجد عندي .	٣٠	٣٠.٠	٢٢	٢٢.٠	٤٨	٤٨.٠	١٨٢	١.٨٢	٦٠.٦٧	١٥
١٩	أبتعد عن المواقف التي تتطلب تحمل المسئولية .	١٧	١٧.٠	٢٤	٢٤.٠	٥٩	٥٩.٠	١٥٨	١.٥٨	٥٢.٦٧	١٨
٢٠	أشعر بالخجل بسبب إعاقتي .	٣٠	٣٠.٠	١٩	١٩.٠	٥١	٥١.٠	١٧٩	١.٧٩	٥٩.٦٧	١٧

البعد ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	القوة النسبية (%)
	٢١٠.٥٠	٤٢.١٠	٤٢١٠	٧٠.١٧

بتحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (٦)، والذي يُسلط الضوء على المشكلات الذاتية المرتبطة بالطلاب الموهوبين أنفسهم، يتضح أن هذه الاستجابات تظهر توزيعًا إحصائيًا واضحًا. فقد بلغ مجموع التكرارات المرجحة للاستجابات ٤٢١٠، بمتوسط حسابي عام قدره ٤٢,١٠، وقوة نسبية وصلت إلى ٧٠,١٧%. يشير هذا التوزيع الإحصائي إلى إقرار كبير بوجود المشكلات الذاتية التي يواجهها الطلاب الموهوبون. وقد جاءت استجابات الطلاب مرتبة حسب القوة النسبية والمتوسط المرجح على النحو التالي: في المرتبة الأولى، كانت عبارة "أملّ من عدم النشاط والحركة"، مسجلةً قوة نسبية بلغت ٩٠,٣٣% ومتوسطًا مرجحًا قدره ٢,٧١. هذا يؤكد على حاجة الموهوبين المستمرة للتحفيز والنشاط لتجنب الملل. في المرتبة الثانية، جاءت عبارة "أعاني من الملل في معظم الأوقات"، بقوة نسبية ٨٦,٦٧% ومتوسط مرجح ٢,٦٠. تُبرز هذه النتيجة انتشار شعور الملل بين الموهوبين، والذي قد ينجم عن عدم وجود تحديات كافية تتناسب مع قدراتهم. أما في المرتبة الثالثة، فقد وردت عبارة "حماسي يقل عندما لا أنال تقديرًا على ما أقوم به من أعمال متميزة"، بقوة نسبية ٨٦,٣٣% ومتوسط مرجح ٢,٥٩. تُشير هذه النتيجة إلى الأهمية القصوى للتقدير والتحفيز المعنوي في الحفاظ على دافعية وحماس الطلاب الموهوبين لأعمالهم المتميزة.

٤ .في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لا أحب الأعمال الروتينية ولدي رغبة في التغيير " وبقوة نسبية (٨٥,٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢,٥٧) في الترتيب الخامس جاءت عبارة " أشعر بالإحباط عند الفشل " وبقوة نسبية (٨٥%) وبمتوسط مرجح (٢,٥٥) ، في الترتيب السادس جاءت عبارة " أحب أن أعرف عن أشياء جديدة " وبقوة نسبية (٨٤,٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢,٥٤) ، في الترتيب السابع جاءت عبارة " أحاسب نفسي بشكل مستمر " وبقوة نسبية (٨٢%) وبمتوسط مرجح (٢,٤٦) ، في الترتيب الثامن جاءت عبارة " يتوفر عندي إصرار على عمل ما هو جديد " وبقوة نسبية (٧٨,٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢,٣٦)، في الترتيب التاسع جاءت عبارة " أخاف من ارتكاب الأخطاء وأخاف من الفشل " وبقوة نسبية (٧٢,٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢,١٨) ، في الترتيب العاشر جاءت عبارة " أجد نفسي مراقب دائماً عند عمل أي شيء " وبقوة نسبية (٦٩%) وبمتوسط مرجح (٢,٠٧) ، في الترتيب الحادى عشر جاءت عبارة " أشعر بعدم الثقة في نفسي " وبقوة نسبية (٦٦,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٩٩) ، في الترتيب الثانى عشر جاءت عبارة " لدي رغبة بالعدوان على الآخرين " وبقوة نسبية (٦٤%) وبمتوسط مرجح (١,٩٢) ، في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة " أشعر بالملل من الممارسة والتكرار " وبقوة نسبية (٦٣,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٩) ، في الترتيب الرابع عشر جاءت عبارة " أشعر بالنقص بالمقارنة بالآخرين " وبقوة نسبية (٦٢%) وبمتوسط مرجح (١,٨٦) ، في الترتيب الخامس عشر جاءت عبارة " يؤلمني أن أجد غيري يمتلك أشياء لا توجد عندي " وبقوة نسبية (٦٠,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٨٢) ، في الترتيب السادس عشر جاءت عبارة " لا أستطيع التعبير عن مشاعري " وبقوة نسبية (٦٠,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٨١) ، في الترتيب السابع عشر جاءت عبارة " أشعر بالخجل بسبب إعاقتي " وبقوة نسبية (٥٩,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٧٩)، في الترتيب الثامن عشر جاءت عبارة " أبتعد عن المواقف التي تتطلب تحمل المسئولية " وبقوة نسبية (٥٢,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٥٨) ، في الترتيب التاسع عشر جاءت عبارة " أهمل في أداء واجباتي المدرسية " وبقوة نسبية (٤٧%) وبمتوسط مرجح (١,٤١) ، في الترتيب العشرون جاءت عبارة " لا أستطيع الاعتماد على نفسي " وبقوة نسبية (٤٦,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٣٩) .

ويتضح من هذه النتائج أن الطلاب الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من المشكلات الذاتية والتي كان من أهم أسبابها الملل من عدم النشاط والحركة حيث أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من الموهوبين يعانون من الملل في معظم الأوقات وكذلك حماسهم يقل عندما لا ينالوا تقدير عما يقوموا به من أعمال متميزة ولا يحبوا الأعمال الروتينية

ولديهم رغبة في التغيير وتتفق هذه النتائج مع دراسة " محمود عكاشة ، أماني فرحات ٢٠١٢ ([٦٨]) أن الطفل الموهوب يواجه العديد من المشكلات التي تعوق نموه وتقدمه وقد ترجع هذه المشكلات إلى عدم تفهم الأسرة والمدرسة طبيعته وقد تكون نابعة من الموهوب ذاته وقد يشير ذلك إلى حاجة الموهوب إلى تحسين مهاراته الاجتماعية لتساعده على التخفيف مما يعانيه من مشكلات.

النتائج المرتبطة بالاجابة على التساؤل الفرعي الثاني : ما المشكلات الأسرية للأطفال الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (٧) يوضح وجهه نظر أفراد عينة الدراسة من التلاميذ حول المشكلات الأسرية للموهبين ذوى الاحتياجات الخاصة

م	العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	لا يهتم والدي بتشجيع موهبتي.	٣٢	٣٢.٠	١١	١١.٠	٥٧	٥٧.٠	١٧٥	١.٧٥	٥٨.٣٣	١٥
٢	يفرض علي والداي رأيهما في معظم الأمور.	٢٧	٢٧.٠	٤٠	٤٠.٠	٣٣	٣٣.٠	١٩٤	١.٩٤	٦٤.٦٧	٩
٣	كثير عدد أفراد أسرتي تقف صعوبة أمام موهبتي.	٢٢	٢٢.٠	٢٦	٢٦.٠	٥٢	٥٢.٠	١٧٠	١.٧٠	٥٦.٦٧	١٧
٤	لا توفر أسرتي الأدوات والخامات اللازمة لممارسة موهبتي.	٤٠	٤٠.٠	٢٠	٢٠.٠	٤٠	٤٠.٠	٢٠٠	٢.٠٠	٦٦.٦٧	٨
٥	لا يساعدني والداي على حل مشكلاتي عندما أطلب منهم ذلك.	٢٨	٢٨.٠	١٧	١٧.٠	٥٥	٥٥.٠	١٧٣	١.٧٣	٥٧.٦٧	١٦
٦	يساعدني والداي في الاعتماد على النفس.	٧٠	٧٠.٠	٢١	٢١.٠	٩	٩.٠	٢٦١	٢.٦١	٨٧.٠٠	١
٧	لا تشجعني أسرتي على تنفيذ الأفكار الجديدة التي اقترحها.	٣٢	٣٢.٠	٢٦	٢٦.٠	٤٢	٤٢.٠	١٩٠	١.٩٠	٦٣.٣٣	١١
٨	يطلب مني والداي أن أنفذ أوامرهما دون مناقشة.	٢١	٢١.٠	٤٦	٤٦.٠	٣٣	٣٣.٠	١٨٨	١.٨٨	٦٢.٦٧	١٢
٩	يحرص والداي على أن يوجد بالمنزل مكتبة بها كتب قيمة.	٨	٨.٠	١٥	١٥.٠	٧٧	٧٧.٠	١٣١	١.٣١	٤٣.٦٧	٢٠
١٠	قيامي بأعمال المنزل تعوق موهبتي.	٤١	٤١.٠	٣٣	٣٣.٠	٢٦	٢٦.٠	٢١٥	٢.١٥	٧١.٦٧	٦
١١	لا يوافق والداي على ممارسة النشاط في النوادي.	٥٥	٥٥.٠	٢١	٢١.٠	٢٤	٢٤.٠	٢٣١	٢.٣١	٧٧.٠٠	٢
١٢	أسرتي تؤنبني على سلوكي وتقلل من شأني دائماً.	٩	٩.٠	٢١	٢١.٠	٧٠	٧٠.٠	١٣٩	١.٣٩	٤٦.٣٣	١٩
١٣	أسرتي لا تهتم بي وتنشغل عني.	٢٨	٢٨.٠	٢٢	٢٢.٠	٥٠	٥٠.٠	١٧٨	١.٧٨	٥٩.٣٣	١٤
١٤	يضايقني عدم احترام أسرتي لآرائي.	٤٦	٤٦.٠	٣٠	٣٠.٠	٢٤	٢٤.٠	٢٢٢	٢.٢٢	٧٤.٠٠	٤
١٥	أشعر بالعزلة وأنا مع أفراد أسرتي.	٤١	٤١.٠	٩	٩.٠	٥٠	٥٠.٠	١٩١	١.٩١	٦٣.٦٧	١٠
١٦	تفرق أسرتي بيني وبين أخوتي.	٣٥	٣٥.٠	٣٥	٣٥.٠	٣٠	٣٠.٠	٢٠٥	٢.٠٥	٦٨.٣٣	٧
١٧	يقلقني خوف والداي.	٤٧	٤٧.٠	٣٣	٣٣.٠	٢٠	٢٠.٠	٢٢٧	٢.٢٧	٧٥.٦٧	٣
١٨	لا تعترف أسرتي بموهبتي وتسخر منها.	١٢	١٢.٠	٢٩	٢٩.٠	٥٩	٥٩.٠	١٥٣	١.٥٣	٥١.٠٠	١٨
١٩	أسرتي تكلفني بأعمال تفوق قدراتي .	٤٤	٤٤.٠	٣٤	٣٤.٠	٢٢	٢٢.٠	٢٢٢	٢.٢٢	٧٤.٠٠	٤
٢٠	تدللني أسرتي أكثر من اللازم .	٣٠	٣٠.٠	٢٣	٢٣.٠	٤٧	٤٧.٠	١٨٣	١.٨٣	٦١.٠٠	١٣
	البعد ككل	المتوسط المرجح		المتوسط الحسابي		مجموع التكرارات المرجحة				القوة النسبية (%)	
		١٩٢.٤٠		٣٨.٤٨		٣٨٤٨				٦٤.١٣	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح (المشكلات المتعلقة بأسرة الموهوب) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٣٨٤٨) ومتوسط حسابي عام (٣٨,٤٨) وقوة نسبية بلغت (٦٤,١٣%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن المشكلات المتعلقة بأسرة الموهوب تم الموافقة عليها بنسبة

كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والمتوسط المرجح: في الترتيب الأول جاءت عبارة " يساعدني والداي في الاعتماد على النفس " وبقوة نسبية (٨٧%) وبمتوسط مرجح (٢,٦١) ، في الترتيب الثانى جاءت عبارة " لا يوافق والداي على ممارسة النشاط في النوادي " وبقوة نسبية (٧٧%) وبمتوسط مرجح (٢,٣١) ، في الترتيب الثالث جاءت عبارة " يقلقني خوف والداي " وبقوة نسبية (٧٥,٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢,٢٧) ، في الترتيب الرابع جاءت عبارة " يضايقني عدم احترام أسرتي لآرائي " ، وعبارة " أسرتي تكلفني بأعمال تفوق قدراتي " وبقوة نسبية (٧٤%) وبمتوسط مرجح (٢,٢٢)، في الترتيب السادس جاءت عبارة " قيامي بأعمال المنزل تعوق موهبتي " وبقوة نسبية (٧١,٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢,١٥) ، في الترتيب السابع جاءت عبارة " تفرق أسرتي بيني وبين أخوتي " وبقوة نسبية (٦٨,٣٣%) وبمتوسط مرجح (٢,٠٥) ، في الترتيب الثامن جاءت عبارة " لا توفر أسرتي الأدوات والخامات اللازمة لممارسة موهبتي " وبقوة نسبية (٦٦,٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢) ، في الترتيب التاسع جاءت عبارة " يفرض على والداي رأيهما في معظم الأمور " وبقوة نسبية (٦٤,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٩٤) ، في الترتيب العاشر جاءت عبارة " أشعر بالعزلة وأنا مع أفراد أسرتي " وبقوة نسبية (٦٣,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٩١) ، في الترتيب الحادى عشر جاءت عبارة " لا تشجعني اسرتي على تنفيذ الأفكار الجديدة التي اقترحها " وبقوة نسبية (٦٣,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٩) ، في الترتيب الثانى عشر جاءت عبارة " يطلب مني والداي أن أنفذ أوامرهما دون مناقشة " وبقوة نسبية (٦٢,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٨٨) ، في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة " تدللني أسرتي أكثر من اللازم " وبقوة نسبية (٦١%) وبمتوسط مرجح (١,٨٣)، في الترتيب الرابع عشر جاءت عبارة " أسرتي لا تهتم بي وتنشغل عني " وبقوة نسبية (٥٩,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٧٨) ، في الترتيب الخامس عشر جاءت عبارة " لا يهتم والدي بتشجيع موهبتي " وبقوة نسبية (٥٨,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٧٥) ، في الترتيب السادس عشر جاءت عبارة " لا يساعدني والداي على حل مشكلاتي عندما أطلب منهم ذلك " وبقوة نسبية (٥٧,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٧٣) ، في الترتيب السابع عشر جاءت عبارة " كبر عدد أفراد أسرتي تقف صعوبة أمام موهبتي " وبقوة نسبية (٥٦,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٧)، في الترتيب الثامن عشر جاءت عبارة " لا تعترف أسرتي بموهبتي وتسخر منها " وبقوة نسبية (٥١%) وبمتوسط مرجح (١,٥٣) ، في الترتيب التاسع عشر جاءت عبارة " أسرتي تؤنبني على سلوكي وتقلل من شأني دائماً " وبقوة نسبية (٤٦,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٣٩) ، في الترتيب العشرون جاءت عبارة " يحرص والداي على أن يوجد بالمنزل مكتبة بها كتب قيمة " وبقوة نسبية (٤٣,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٣١) .

تكشف هذه النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة أقروا بمساعدة والديهم لهم في تنمية الاعتماد على الذات. ومع ذلك، أشارت نسبة كبيرة منهم إلى أن آباءهم لا يوافقون على ممارسة الأنشطة في الأندية، وهو ما قد يؤدي بهم إلى الانعزال عن المجتمع. ويعزى هذا الرفض غالبًا إلى تخوف الوالدين من التأثيرات السلبية المحتملة الناتجة عن سلوكيات البعض، ونظرة الآخرين لأبنائهم على أنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة (أو معاقين). على الجانب الآخر، أوضحت النتائج أن نسبة أقل من الطلاب الموهوبين أكدوا أن المشكلات الأسرية التي يواجهونها تتمثل في قلق والديهم الزائد

عليهم، بالإضافة إلى عدم اعتراف الأسرة بموهبتهم والسخرية منها. كما ذكر هؤلاء الطلاب أن أسرهم تؤنبهم باستمرار على سلوكياتهم وتقلل من شأنهم دائمًا.

النتائج المرتبطة بالاجابة على التساؤل الفرعي الثالث : ما المشكلات المدرسية للأطفال الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (٨) يوضح وجهه نظر أفراد عينة الدراسة من التلاميذ حول المشكلات المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	لا توفر مدرستي كل ما ينمي تفكيري.	١٤	١٤.٠٠	٤١	٤١.٠٠	٤٥	٤٥.٠٠	١٦٩	١.٦٩	٥٦.٣٣	١١
٢	لا تكافئني مدرستي عندما أعمل شيء ذو قيمة.	١٣	١٣.٠٠	١٨	١٨.٠٠	٦٩	٦٩.٠٠	١٤٤	١.٤٤	٤٨.٠٠	١٧
٣	لا تنظم مدرستي رحلات ومعسكرات لصقل موهبتي.	١٦	١٦.٠٠	٢٢	٢٢.٠٠	٦٢	٦٢.٠٠	١٥٤	١.٥٤	٥١.٣٣	١٤
٤	تشجع مدرستي المخترعين والمكتشفين وتخصص لهم جوائز قيمة .	٤٣	٤٣.٠٠	٤٤	٤٤.٠٠	١٣	١٣.٠٠	٢٣٠	٢.٣٠	٧٦.٦٧	٨
٥	تفتقر مكتبة مدرستي للكتب التي تشجعني على نمو موهبتي.	٤٣	٤٣.٠٠	٣٩	٣٩.٠٠	١٨	١٨.٠٠	٢٢٥	٢.٢٥	٧٥.٠٠	٩
٦	لا تهتم مدرستي بعمل معارض للموهوبين.	٩	٩.٠٠	٢٥	٢٥.٠٠	٦٦	٦٦.٠٠	١٤٣	١.٤٣	٤٧.٦٧	١٨
٧	الوقت المتاح لممارسة الموهبة في المدرسة غير كافي.	٥٥	٥٥.٠٠	٢٢	٢٢.٠٠	٢٣	٢٣.٠٠	٢٣٢	٢.٣٢	٧٧.٣٣	٧
٨	توفر مدرستي الادوات، الخامات، والالات اللازمة لممارسة الموهبة.	٦٤	٦٤.٠٠	٢٨	٢٨.٠٠	٨	٨.٠٠	٢٥٦	٢.٥٦	٨٥.٣٣	٥
٩	عدد تلاميذ فصلي كبير وهذا يؤثر على رعاية موهبتي.	٢٩	٢٩.٠٠	٣٠	٣٠.٠٠	٤١	٤١.٠٠	١٨٨	١.٨٨	٦٢.٦٧	١٠
١٠	اشعر بالسعادة لتعامل زملائي معي ويضايقني انصرافهم عني.	٧٦	٧٦.٠٠	١٩	١٩.٠٠	٥	٥.٠٠	٢٧١	٢.٧١	٩٠.٣٣	٢
١١	اميل إلى العمل بمفردي عن الاشتراك مع زملائي.	١٦	١٦.٠٠	٢٣	٢٣.٠٠	٦١	٦١.٠٠	١٥٥	١.٥٥	٥١.٦٧	١٣
١٢	اجد صعوبة في التعامل مع زملائي بالمدرسة.	١٥	١٥.٠٠	١٣	١٣.٠٠	٧٢	٧٢.٠٠	١٤٣	١.٤٣	٤٧.٦٧	١٨
١٣	يقوم المدرس بإهانتي امام زملائي وينتقصني بصفة مستمرة.	٢	٢.٠٠	٢٤	٢٤.٠٠	٧٤	٧٤.٠٠	١٢٨	١.٢٨	٤٢.٦٧	٢٠
١٤	يشجعني معلمي على كل ما ينمي موهبتي.	٥٢	٥٢.٠٠	٣٤	٣٤.٠٠	١٤	١٤.٠٠	٢٣٨	٢.٣٨	٧٩.٣٣	٦
١٥	يشجعني معلمي على التعاون مع زملائي.	٦٤	٦٤.٠٠	٢٩	٢٩.٠٠	٧	٧.٠٠	٢٥٧	٢.٥٧	٨٥.٦٧	٤
١٦	يكلفني معلمي باعمال وواجبات منزلية الغرض منها اختراع واكتشاف اشياء جديدة.	٥	٥.٠٠	٣٩	٣٩.٠٠	٥٦	٥٦.٠٠	١٤٩	١.٤٩	٤٩.٦٧	١٥
١٧	يساعدني معلمي على الاعتماد على النفس.	٦٨	٦٨.٠٠	٢٨	٢٨.٠٠	٤	٤.٠٠	٢٦٤	٢.٦٤	٨٨.٠٠	٣
١٨	يعقد معلمي جلسات استماع لمناقشة مشاكلنا.	١١	١١.٠٠	٤٥	٤٥.٠٠	٤٤	٤٤.٠٠	١٦٧	١.٦٧	٥٥.٦٧	١٢
١٩	يوجد بالمدرسة اخصائي اجتماعي مسئول عن حل المشكلات التي تواجهنا.	٨٩	٨٩.٠٠	٨	٨.٠٠	٣	٣.٠٠	٢٨٦	٢.٨٦	٩٥.٣٣	١
٢٠	لا توفر المدرسة إمكانية ان أمارس هواياتي.	١٤	١٤.٠٠	٢٠	٢٠.٠٠	٦٦	٦٦.٠٠	١٤٨	١.٤٨	٤٩.٣٣	١٦

البعد ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	القوة النسبية (%)
	١٩٧.٣٥	٣٩.٤٧	٣٩٤٧	٦٥.٧٨

باستقراء بيانات الجدول رقم (٨)، الذي يُوضح المشكلات المدرسية التي يواجهها الطلاب، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع إحصائياً بشكل ملحوظ. فقد بلغ مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات ٣٩٤٧، بمتوسط حسابي عام قدره ٣٩,٤٧، وقوة نسبية بلغت ٦٥,٧٨%. يُشير هذا التوزيع الإحصائي إلى موافقة كبيرة على وجود المشكلات المدرسية التي تُعيق الطلاب الموهوبين. وقد جاءت استجابات الطلاب مرتبة وفقاً للقوة النسبية والمتوسط المرجح كما يلي: في الترتيب الأول، جاءت عبارة "يوجد بالمدرسة أخصائي اجتماعي مسئول عن حل المشكلات التي تواجهنا"، بقوة نسبية بلغت ٩٥,٣٣% ومتوسط مرجح قدره ٢,٨٦. هذا يُظهر إدراكاً واسعاً لدور الأخصائي الاجتماعي وأهميته في بيئة المدرسة. في الترتيب الثاني، جاءت عبارة "أشعر بالسعادة لتعامل زملائي معي ويضايقني انصرافهم عني"، بقوة نسبية ٩٠,٣٣%

ومتوسط مرجح ٢,٧١. تُسلط هذه النتيجة الضوء على الأهمية الكبيرة للعلاقات الاجتماعية ودعم الأقران للطلاب، وتشير إلى أن التهميش من الزملاء يُعد مصدر إزعاج لهم. أما في الترتيب الثالث، فكانت عبارة "يساعدني معلمي على الاعتماد على النفس"، بقوة نسبية ٨٨% ومتوسط مرجح ٢,٦٤. تُؤكد هذه النتيجة على الدور المحوري للمعلمين في تعزيز الاستقلالية وبناء الثقة بالنفس لدى الطلاب، مما يُعد عاملاً إيجابياً في مسيرتهم التعليمية، وجاء في الترتيب الرابع جاءت عبارة " يشجعني معلمي على التعاون مع زملائي " وبقوة نسبية (٨٥,٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢,٥٧) ، في الترتيب الخامس جاءت عبارة " توفر مدرستي الأدوات, الخامات, والآلات اللازمة لممارسة الموهبة " وبقوة نسبية (٨٥,٣٣%) وبمتوسط مرجح (٢,٥٦) ، في الترتيب السادس جاءت عبارة " يشجعني معلمي على كل ما ينمي موهبتي " وبقوة نسبية (٧٩,٣٣%) وبمتوسط مرجح (٢,٣٨) .

تتسق النتائج الراهنة مع ما توصلت إليه دراسة "صلاح الدين عطا الله (٢٠٠٨) ([٦٩])"، والتي شددت على الدور المحوري لترشيحات المعلمين في عمليات المسح والفرز الأولية للطلاب الموهوبين. ويعود ذلك إلى القدرة الفريدة للمعلمين على تحديد الطلاب ذوي القدرات الاستثنائية ضمن البيئة الصفية الاعتيادية. هذا التوافق يؤكد على أن رؤية المعلم المباشرة تبقى أداة أساسية وفعالة في الكشف المبكر عن المواهب التي قد لا تظهر بوضوح عبر المقاييس التقليدية وحدها.

وفي سياق التحديات التي تواجه الطلاب الموهوبين، جاءت عبارة "الوقت المتاح لممارسة الموهبة في المدرسة غير كافٍ" في الترتيب السابع، مسجلة قوة نسبية بلغت ٧٧,٣٣% وبمتوسط مرجح ٢,٣٢. يشير هذا المؤشر بقوة إلى أن القيود الزمنية داخل الجدول المدرسي تُشكل عائقًا رئيسيًا أمام تنمية المواهب وصقلها. ورغم أهمية اكتشاف الموهوبين، فإن غياب الوقت الكافي المخصص للأنشطة الإثرائية يجعل من الصعب على هؤلاء الطلاب تطوير إمكاناتهم بشكل كامل. كما عكست النتائج جانبًا آخر من هذا التحدي، حيث جاءت عبارة "تشجع مدرستي المخترعين والمكتشفين وتخصص لهم جوائز قيمة" في الترتيب الثامن، مما يوحي بوجود قصور في آليات التحفيز المادي والمعنوي التي تقدمها المدارس لدعم هذه الفئة من الطلاب، وهو ما قد يُعيق ظهور المزيد من الابتكارات والاكتشافات بين صفوفهم. وبقوة نسبية (٧٦,٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢,٣)، في الترتيب التاسع جاءت عبارة " تفتقر مكتبة مدرستي للكتب التي تشجعني على نمو موهبتي " وبقوة نسبية (٧٥%) وبمتوسط مرجح (٢,٢٥) ، في الترتيب العاشر جاءت عبارة " عدد تلاميذ فصلي كبير وهذا يؤثر على رعاية موهبتي " وبقوة نسبية (٦٢,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٨٨) ، في الترتيب الحادى عشر جاءت عبارة " لا توفر مدرستي كل ما ينمي تفكيري " وبقوة نسبية (٥٦,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٦٩) ، في الترتيب الثانى عشر جاءت عبارة " يعقد معلمي جلسات استماع لمناقشة مشاكلنا " وبقوة نسبية (٥٥,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٦٧) ، في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة " أميل إلى العمل بمفردي عن الاشتراك مع زملائي " وبقوة نسبية (٥١,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٥٥) .

جاءت في الترتيب الرابع عشر عبارة " لا تنظم مدرستي رحلات ومعسكرات لصقل موهبتي " وبقوة نسبية (٥١,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٥٤) ، في الترتيب الخامس عشر جاءت عبارة " يكلفني معلمي بأعمال وواجبات منزلية الغرض منها اختراع واكتشاف أشياء جديدة " وبقوة نسبية (٤٩,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٤٩)، في الترتيب السادس عشر جاءت عبارة " لا توفر المدرسة إمكانية أن أمارس هواياتي " وبقوة نسبية (٤٩,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٤٨) ، في الترتيب السابع عشر جاءت عبارة " لا تكافئني مدرستي عندما أعمل شيء ذو قيمة " وبقوة نسبية (٤٨%) وبمتوسط مرجح (١,٤٤) ، في الترتيب الثامن عشر جاءت عبارة " لا تهتم مدرستي بعمل معارض للموهوبين " وبقوة نسبية (٤٧,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٤٣) ، في الترتيب التاسع عشر جاءت عبارة " أجد صعوبة في التعامل مع زملائي بالمدرسة " وبقوة نسبية (٤٧,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٤٣) ، في الترتيب العشرون جاءت عبارة " يقوم المدرس بإهانتي أمام زملائي وينقضني بصفة مستمرة " وبقوة نسبية (٤٢,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٢٨) .

أظهرت نتائج الدراسة إجماعًا كبيرًا بين أفراد مجتمع البحث على توفر أخصائي اجتماعي بالمدرسة يُعنى بمعالجة المشكلات الطلابية. ومع ذلك، كشفت النتائج أن أكثر من نصف الطلاب يواجهون تحديات مدرسية، تعزى أسبابها الرئيسية إلى ضيق الوقت المخصص لتنمية المواهب داخل المدرسة، بالإضافة إلى افتقار مكتبة المدرسة للمصادر الأدبية المشجعة على تنمية تلك المواهب. كما لوحظ غياب تنظيم المدرسة للرحلات والمعسكرات المتخصصة التي تُسهم في صقل مهارات الطلاب الموهوبين.

وتؤكد دراسة " راض هواش ٢٠١٢ (٧٠)هذه النتائج والتي أشارت إلى أهمية التعرف على نوعية المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين وذلك في سبيل الوقوف عليها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها. وتوصلت إلي أن المشكلات التي تتعلق بعدم تحديد المناهج الدراسية لقدرات الطالب جاءت في المرتبة الأولى من المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين ومن ثم جاءت المشكلات المتعلقة بسوء التكيف المدرسي في المرتبة الثالثة في حين جاءت المشكلات التي تتعلق بالخوف من الفشل في المرتبة الرابعة.

النتائج المرتبطة بالاجابة على التساؤل الفرعي الرابع : ما المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (٩)

يوضح وجهه نظر أفراد عينة الدراسة من التلاميذ حول المشكلات الاجتماعية للموهبين ذوى الاحتياجات الخاصة

م	العبارة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أميل للعزلة عن الآخرين.	٢١	٢١.٠	١٣	١٣.٠	٦٦	٦٦.٠	١٥٥	١.٥٥	٥١.٦٧	١٦
٢	أشعر بالخوف من الاختلاط بالآخرين.	١٧	١٧.٠	٣٥	٣٥.٠	٤٨	٤٨.٠	١٦٩	١.٦٩	٥٦.٣٣	١٤
٣	أخاف من الحديث مع شخص غريب.	٣٥	٣٥.٠	٢٩	٢٩.٠	٣٦	٣٦.٠	١٩٩	١.٩٩	٦٦.٣٣	٨
٤	لا أستطيع توصيل أفكاري للآخرين.	٣٣	٣٣.٠	٤٦	٤٦.٠	٢١	٢١.٠	٢١٢	٢.١٢	٧٠.٦٧	٤
٥	يرى الآخرون أني فوضوي وغير منضبط ومثير للمتاعب.	١٢	١٢.٠	٢٦	٢٦.٠	٦٢	٦٢.٠	١٥٠	١.٥٠	٥٠.٠٠	١٧
٦	لا يفهمني المحيطين بي.	٢٢	٢٢.٠	٥٤	٥٤.٠	٢٤	٢٤.٠	١٩٨	١.٩٨	٦٦.٠٠	٩
٧	أتعرض للتجاهل والنبذ من قبل أقراني.	١٢	١٢.٠	١٩	١٩.٠	٦٩	٦٩.٠	١٤٣	١.٤٣	٤٧.٦٧	١٨
٨	لدى رغبة بالعدوان عن الآخرين.	٢٧	٢٧.٠	٢٥	٢٥.٠	٤٨	٤٨.٠	١٧٩	١.٧٩	٥٩.٦٧	١٠
٩	لا أحب اللعب مع أقراني وأفضل الألعاب الفردية.	١٤	١٤.٠	١٥	١٥.٠	٧١	٧١.٠	١٤٣	١.٤٣	٤٧.٦٧	١٨
١٠	أفضل الجلوس بمفردي ولا أميل للزيارات العائلية.	٢٨	٢٨.٠	١٨	١٨.٠	٥٤	٥٤.٠	١٧٤	١.٧٤	٥٨.٠٠	١٢
١١	موهبتي تجعلني أتعالى في التعامل مع الآخرين.	٣	٣.٠	١٩	١٩.٠	٧٨	٧٨.٠	١٢٥	١.٢٥	٤١.٦٧	٢٠
١٢	يصعب علي تكوين صداقات.	١٢	١٢.٠	٥٥	٥٥.٠	٣٣	٣٣.٠	١٧٩	١.٧٩	٥٩.٦٧	١٠
١٣	أرى الشفقة في أعين الآخرين وتؤلمني نظرتهم لي.	٣٠	٣٠.٠	٤١	٤١.٠	٢٩	٢٩.٠	٢٠١	٢.٠١	٦٧.٠٠	٧
١٤	يرى الآخرون إعاقتي ولا يروا موهبتي.	٤٩	٤٩.٠	٢٦	٢٦.٠	٢٥	٢٥.٠	٢٢٤	٢.٢٤	٧٤.٦٧	٢
١٥	أشعر بالخجل في كثير من المواقف.	٣٩	٣٩.٠	٢٧	٢٧.٠	٣٤	٣٤.٠	٢٠٥	٢.٠٥	٦٨.٣٣	٥
١٦	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.	٣٣	٣٣.٠	٣٨	٣٨.٠	٢٩	٢٩.٠	٢٠٤	٢.٠٤	٦٨.٠٠	٦
١٧	لا أجد من يشاركني هواياتي.	١٤	١٤.٠	٣٣	٣٣.٠	٥٣	٥٣.٠	١٦١	١.٦١	٥٣.٦٧	١٥
١٨	أشعر بعدم الثقة عند الحديث مع الآخرين.	٤٠	٤٠.٠	٣٣	٣٣.٠	٢٧	٢٧.٠	٢١٣	٢.١٣	٧١.٠٠	٣
١٩	أشعر بأنني عبء على الآخرين.	٢٢	٢٢.٠	٢٨	٢٨.٠	٥٠	٥٠.٠	١٧٢	١.٧٢	٥٧.٣٣	١٣
٢٠	أفرح عندما يشجعني الآخرين.	٩٤	٩٤.٠	٤	٤.٠	٢	٢.٠٠	٢٩٢	٢.٩٢	٩٧.٣٣	١

البعد ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	القوة النسبية (%)
	١٨٤.٩٠	٣٦.٩٨	٣٦٩٨	٦١.٦٣

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح (المشكلات الخاصة بنمط العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تواجه رعاية الموهوبين) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٣٩٤٧) ومتوسط حسابي عام (٣٩,٤٧) وقوة نسبية بلغت (٦٥,٧٨%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن المشكلات الخاصة بنمط العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تواجه رعاية الموهوبين تم الموافقة عليها بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والمتوسط المرجح، في الترتيب الأول جاءت عبارة " أفرح عندما يشجعني الآخرين " وبقوة نسبية (٩٧,٣٣%) وبمتوسط مرجح (٢,٩٢) ، في الترتيب الثانى جاءت عبارة " يرى الآخرون إعاقتي ولا يروا موهبتي " وبقوة نسبية (٧٤,٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢,٢٤) ، في الترتيب الثالث جاءت عبارة " أشعر بعدم الثقة عند الحديث مع الآخرين " وبقوة نسبية (٧١%) وبمتوسط مرجح (٢,١٣) ، في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لا أستطيع توصيل أفكاري للآخرين " وبقوة نسبية (٧٠,٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢,١٢) ، في الترتيب الخامس جاءت عبارة " أشعر بالخجل في كثير من المواقف " وبقوة نسبية (٦٨,٣٣%) وبمتوسط مرجح (٢,٠٥) ، في الترتيب السادس جاءت عبارة " أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري " وبقوة نسبية (٦٨%) وبمتوسط مرجح (٢,٠٤) ، في الترتيب السابع جاءت عبارة " أرى الشفقة في أعين الآخرين وتؤلمني نظرتهم لي " وبقوة نسبية (٦٧%) وبمتوسط مرجح (٢,٠١) ، في الترتيب الثامن جاءت عبارة " أخاف من الحديث مع شخص غريب " وبقوة نسبية (٦٦,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٩٩) ، في الترتيب التاسع جاءت عبارة " لا يفهمني المحيطين بي " وبقوة نسبية (٦٦%) وبمتوسط مرجح (١,٩٨) ، في الترتيب العاشر جاءت عبارة " لدى رغبة بالعدوان عن الآخرين " وبقوة نسبية (٥٩,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٧٩) ، في الترتيب الحادى عشر جاءت عبارة " يصعب علي تكوين صداقات " وبقوة نسبية (٥٩,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٧٩) في الترتيب الثانى عشر جاءت عبارة " أفضل الجلوس بمفردي ولا أميل للزيارات العائلية " وبقوة نسبية (٥٨%) وبمتوسط مرجح (١,٧٤) ، وتؤكد دراسة " محمد بن عليثة الأحمدي٢٠٠٥ " ، ودراسة سومة السيد تاج ٢٠١٢ ([٧١]) هذه النتائج والتي استهدفت التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية. وتوصلت إلي أن الطفل الموهوب قد يواجه كثيراً من الصعوبات والمشكلات التي قد تحول حياته أمراً عسيراً وتدفعه أحياناً إلى سوء التوافق الاجتماعي وقد ينتابه القلق والتوتر الشديد ، في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة " أشعر بأنني عبء على الآخرين " وبقوة نسبية (٥٧,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٧٢) ، في الترتيب الرابع عشر جاءت عبارة " أشعر بالخوف من الاختلاط بالآخرين " وبقوة نسبية (٥٦,٣٣%) وبمتوسط مرجح (١,٦٩) ، في الترتيب الخامس عشر جاءت عبارة " لا أجد من يشاركني هواياتي " وبقوة نسبية (٥٣,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٦١) ، في الترتيب السادس عشر جاءت عبارة " أميل للعزلة عن الآخرين " وبقوة نسبية (٥١,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٥٥) ، في الترتيب السابع عشر جاءت عبارة " يرى الآخرون أني فوضوي وغير منضبط ومثير للمتاعب " وبقوة نسبية (٥٠%) وبمتوسط مرجح (١,٥) ، في الترتيب الثامن عشر جاءت عبارة " أتعرض للتجاهل والنبذ من قبل أقراني " ، عبارة " لا أحب اللعب مع أقراني وأفضل الألعاب الفردية " وبقوة نسبية (٤٧,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٤٣) ، في الترتيب العشرون جاءت عبارة " موهبتي تجعلني أتعالى في التعامل مع الآخرين " وبقوة نسبية (٤١,٦٧%) وبمتوسط مرجح (١,٢٥).

وتوضح هذه النتائج أن أعلى نسبة اجمعوا على أنهم يفرحون عندما يشجعهم الآخرين وأشارت النتائج أن أكثر من نصف مجتمع الدراسة يعانون من المشكلات الخاصة بنمط العلاقات والتفاعلات الاجتماعية والتي كان من أهم أسبابها أن الآخرين يرون إعاقتهم ولا يروا موهبتهم ويؤدي ذلك إلي شعورهم بعدم الثقة عند الحديث مع الآخرين وعدم القدرة علي توصيل أفكارهم للآخرين والتعبير عن مشاعرهم نتيجة شعورهم بالخجل في كثير من المواقف ويتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة كلاً من مها عبد الحميد٢٠١٣ (٧٢)،و نتائج دراسة **Moody, Cherylynn Jody 2015**(٧٣) التى أشارت إلى أن الإرشاد المميز للطلاب وتقييم نقاط القوة والضعف للطلاب الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة يكون من أفضل وأقوى استراتيجيات الممارسة، كما تتفق مع دراسة " راض هواش ٢٠١٢(٧٤)التي أشارت إلى أهمية التعرف على نوعية المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين، وهذا ما أكده أيضاً Joann companeli 2007 (٧٥)

ثامناً : النتائج العامة للدراسة ومقترحاتها:(في ضوء نتائج استمارة الاستبار ودليل المقابلة للأخصائيين الاجتماعيين)

١- النتائج المرتبطة بالتساؤل الأول : من خلال إستقراء الجداول السابقة يمكن عرض أهم نتائج التساؤل الأول والمرتبطة بالمشكلات الشخصية للأطفال الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة والتى تتمثل فى الآتي :

(أ) أكدت النتائج العامة للدراسة من وجهة نظر الطلاب الموهوبين أن المشكلات الشخصية التي تتعلق بالموهوب نفسه تأتي في مقدمة المشكلات التي تواجه الموهوبين وهذا ما أكد عليه (٧٠,١٧%) وجاءت في المرتبة الأولى مشكلة الملل من عدم النشاط والحركة وأكد عليها (٩٠,٣٣%) ثم يليها في المرتبة الثانية مشكلة المعاناة من الملل بصفة عامة معظم الأوقات والتي أكد عليها (٨٦,٦٧%) من إجمالي عدد المبحوثين.

(ب) أشارت النتائج العامة للدراسة من وجهة نظر الأخصائيين على أن المشكلات الشخصية تتمحور في شعور الطلاب بالملل من بعض مظاهر الحياة الدراسية والتي أكدت عليه (٨٣,٣٣%) من إجمالي مجتمع الدراسة يليها في المرتبة الثانية شعورهم بالإحباط عند الفشل والتي أكد عليه (٨١,٤٨%) ثم يليها في المرتبة الثالثة مشكلة الشعور بعدم الرضا عما يحيط به من جوانب مختلفة والتي أكد عليه (٧٩,٦٣%).

٢- النتائج المرتبطة بالتساؤل الثاني : من خلال إستقراء الجداول السابقة يمكن عرض أهم نتائج التساؤل الثاني والمرتبطة بالمشكلات الأسرية للأطفال الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة والتى تتمثل فى الآتي :

(أ) أوضحت النتائج العامة للدراسة أن هناك إجماعاً من الموهوبين أن الأسرة (الوالدان) يساعدوهم في الاعتماد على أنفسهم وأكد على ذلك (٨٧%) من عدد المبحوثين, يليها في المرتبة الثانية عدم موافقة الوالدين على ممارسة الأنشطة في النوادي والتي أكد عليها (٧٧%) ثم يليها القلق من خوف الوالدين وأكد عليها (٧٥,٦٧%) من إجمال عدد المبحوثين.

(ب) أكدت النتائج العامة للدراسة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين أن المشكلات الأسرية التي تواجه رعاية الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة تتمحور في عجز الأسرة عن إشباع احتياجات الموهوب والتي أكد عليها (٨٥,١٩%) من إجمالي مجتمع الدراسة ويليها في المرتبة الثانية مشكلة عدم اهتمام الأسرة بطفلهم

الموهوب في الجوانب الترفيهية, والتي أكد عليها (٧٤,٠٧%) من إجمالي مجتمع الدراسة وجاء في المرتبة الثالثة عدم مراعاة الأسرة للفروق الفردية بين الموهوب وأخوته وأكد عليها (٧٢,٢٢%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

٣- النتائج المرتبطة بالتساؤل الثالث : من خلال إستقراء الجداول السابقة يمكن عرض أهم نتائج التساؤل الثالث والمرتبطة بالمشكلات الدراسية للأطفال الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة والتى تتمثل فى الآتي :

(أ) أوضحت النتائج العامة للدراسة أن هناك إجماعاً من الموهوبين بأنه يوجد بالمدرسة أخصائي اجتماعي مسئول عن حل المشكلات التي تواجههم وهذا ما أكد عليه (٩٥,٣٣%) وجاء في المرتبة الثانية مشكلة مضايقة الزملاء وانصرافهم عنهم وأكد عليها (٩٠,٣٣%) من إجمالي عدد المبحوثين , وأكدوا أيضاً على أن المعلمين يساعدوهم في الاعتماد على أنفسهم , وأكد على ذلك (٨٨%) من إجمالي عدد المبحوثين.

(ب) أوضحت نتائج الدراسة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين أن المشكلات المدرسية التي تواجه رعاية الموهوبين تتمحور في عدم وجود دورات تدريبية بالمدرسة لتنمية الوعي بكيفية التعامل مع هذه الفئة , ومشكلة عدم تناسب محتوى المناهج مع قدرات هذه الفئة وأكد عليه (٧٧,٧٨%) من إجمالي مجتمع الدراسة ثم يليها مشكلة عدم توفر الإمكانيات المتنوعة التي يحتاجها الطلاب لإشباع احتياجاتهم وأكد عليه (٧٥,٩٣%) من إجمالي مجتمع الدراسة .

٤- النتائج المرتبطة بالتساؤل الرابع : من خلال إستقراء الجداول السابقة يمكن عرض أهم نتائج التساؤل الرابع والمرتبطة بالمشكلات الاجتماعية للأطفال الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة والتى تتمثل فى الآتي :

(أ) أشارت النتائج العامة للدراسة من وجهة نظر الموهوبين والخاصة بالمشكلات الاجتماعية وجاء في المقدمة مشكلة رؤية الآخرون وإعاقة الموهوب وعدم رؤيتهم لموهبته وأكد عليها (٧٤,٦٧%) من إجمالي عدد المبحوثين ثم يليها مشكلة الشعور بعدم الثقة عند الحديث مع الآخرين وأكد عليها (٧١%) من إجمالي عدد المبحوثين.

(ب) أكدت النتائج العامة للدراسة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين على أن المشكلات الاجتماعية التي تواجه الموهوبين تتمحور في نظرة الآخرين له كمعاق وليس كموهوب وأكد عليها (٧٧,٧٨%) من إجمالي مجتمع الدراسة , ويليها في المرتبة الثانية مشكلة عدم وجود من يشاركه هواياته وعدم فهم الآخرين لاحتياجاته ورغباته وأكد عليها (٧٤,٠٧%) من إجمالي مجتمع الدراسة ويليها في المرتبة الرابعة شعوره بالخجل في كثير من المواقف وأكد عليها (٦٨,٥٢%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

٥- النتائج المرتبطة بإقتراحات الأخصائيين الاجتماعيين بدليل المقابلة حول من حدة المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهبين ذوي الاحتياجات الخاصة والتى تتمثل فى الآتي :

أوضحت النتائج العامة للدراسة أن هناك إجماعاً من الأخصائيين الاجتماعيين بأن المقترحات التي يمكن أن تحد من المشكلات التي تواجه الموهوبين تتمحور في توفير دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لإكسابهم مهارات التعامل مع الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة, واستثمار قدرات الطلاب الموهوبين والعمل على تنميتها وبناء وتنمية علاقات مهنية فعالة مع أسرة الطفل الموهوب على أن تكون هذه العلاقات قائمة على الثقة

والاحترام المتبادل والتي أكد عليها ١٠٠% من إجمالي عينة الدراسة, يليها عقد اجتماعات دورية بين أعضاء الفريق لمناقشة المشكلات وأساليب العمل وأكد عليها (٩٨,١٥%) من إجمالي عينة الدراسة.

تاسعاً : التصور المقترح للممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهبين ذوي الاحتيجات الخاصة .

(١) الركائز التى يعتمد عليها التصور المقترح :

- تحليل الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة .
- تحليل الإطار النظري للموهبين والإعاقة.
- تحليل وتفسير نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية .
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية الحالية التى قامت بها الباحثة .

(٢) أهمية التصور المقترح :

- يسهم فى وضع الأسس المهنية للممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهبين ذوي الاحتيجات الخاصة

(٣) الأهداف الأساسية للتصور المقترح :

الهدف الأساسي يتمثل فى دور للممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهبين ذوي الاحتيجات الخاصة وذلك من خلال ممارسة الطريقة للتخفيف من حدة :

١- المشكلات الذاتية للأطفال الموهبين ذوي الاحتيجات الخاصة .
٢- المشكلات الأسرية للأطفال الموهبين ذوي الاحتيجات الخاصة .
٣- المشكلات الدراسية للأطفال الموهبين ذوي الاحتيجات الخاصة .
٤- المشكلات الاجتماعية للأطفال الموهبين ذوي الاحتيجات الخاصة .

نسق الهدف :

للأطفال الموهبين ذوي الاحتيجات الخاصة ..

(٤) المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح :

١- أن كل طفل حالة أحادية منفردة تتطلب احتياجات خاصة وله الحق في أن يكون متقبلاً من الآخرين في البيت والمدرسة والمجتمع.
٢- أن لكل طفل الحق في الالتحاق ببرنامج تربوي شامل يبين قدراته ويطورها ويساعده علي تفعيل هذه القدرات وتنميتها والوصول إلى أقصاها.
٣- أنه يجب أن تستثير بيئة التعلم كل طفل لكي ينمو ويتعلم معرفياً ومهارياً وتربوياً ونفسياً وقيمياً واجتماعياً وفقاً لاحتياجاته الخاصة ومعدله الخاص.
٤- يجب أن يتبني القرارات التربوية وتتخذ في ضوء الطفل وميوله وحاجاته وقدراته وأسلوب تعلمه.
٥- يجب الكشف المبكر عن الأطفال الموهوبين وتعهد قدراتهم وطاقاتهم بالعناية والرعاية والتعرف المبكر علي جوانب القوة لديهم ومتابعة تفوقهم.

٦- يتطلب الأطفال الموهوبون برامج من التربية الخاصة تقوم علي إمداد هؤلاء الأطفال بكافة الاستشارات والظروف والعوامل التي تصل بقدراتهم ومواهبهم إلي أقصي حد ممكن.

٧- يتعين علي البرامج التربوية المعدة للأطفال الموهوبين أن تتيح لهم الفرص للتفاعل والاحتكاك المباشر مع أقرانهم الموهوبين من ناحية وأقرانهم العاديين من ناحية أخرى.

(٤) الأسس النظرية للتصور المقترح :

- إحتياجات ومشكلات الموهبين بصفة عامة والموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة .
- الخدمة الاجتماعية في مجال الإعاقة.
- الموهوبون ذوى الاحتياجات الخاصة .
- المقاييس العلمية والدراسات المرتبطة بالموهبين والإعاقة.

(٥) آليات تفعيل التصور المقترح:

- عقد الندوات التي توضح كيفية التعامل مع الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة والمشكلات التي تواجه تلك الفئة المراهقين لوالديهم.
- توفير دورات تدريبية لإكساب الوالدين مهارات التعامل مع الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة
- عقد مؤتمرات لمناقشة المشكلات التي تواجه رعاية الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة ودور الخدمة الاجتماعية .
- توفير المجلات والنشرات الثقافية التي تتيح المعلومات والخبرات حول المشكلات التي تواجه رعاية الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- عقد الاجتماعات مع المتخصصين بمجال التربية والسلوكيات والخدمة الاجتماعية بالمجتمع للتناقش حول المشكلات التي تواجه رعاية الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تزويد مكتبة المؤسسة بالكتب التي تساعد الموهوبين على تنمية التفكير لمساعدتهم على حل مشكلاتهم.

(٦) الاستراتيجيات المستخدمة :

إستراتيجية تغيير السلوك : وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس وجود سلوك سلبي للطلاب قد ينتج عنه حدوث مشكلة , مثل عدم وعى الطلاب بأهمية السلوكيات السوية التي يجب التعامل بها .

إستراتيجية التعاون : تستخدم إسترتيجية التعاون لتهيئة فرص التعاون بين المتخصصين في مجال التربية والخدمة الاجتماعية داخل وخارج المدرسة وبين الطلاب الموهوبين وأسرهم , وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة في الحد من المشكلات التي تواجه رعاية الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة

إستراتيجية الاتصال : تستخدم تلك الإستراتيجية لتيسير عملية الاتصال بين المتخصصين والطلاب , والأسرة بما يحقق هدف الحد من المشكلات التي تواجه الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة

إستراتيجية المناقشة : والتي من خلالها يستطيع كل مشارك في المناقشة من الاستفادة من آراء من يتواجد في نفس المناقشة فهي عبارة عن التقاء العقول لتبادل الخبرات والمعارف حول المشكلات التي تواجه الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة

إستراتيجية حل المشكلة : وتقصد الباحثة في استخدام تلك الاستراتيجية القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة, وكذلك تنمية التفكير لديهم وتنمية قدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم وذلك بإتاحة الفرصة للموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل التفكير والتعرف على طرق لمواجهة المشكلات من خلال أفكارهم .

(٧) الأدوات والوسائل المستخدمة في التصور المقترح

١- الندوات.
٢- الدورات التدريبية.
٣- المحاضرات
٤- الأنشطة المختلفة

(٧) عوامل نجاح التصور المقترح :

- الاستعداد الشخصى من الأخصائيين الاجتماعيين .
- توافر الخبرة والمهارات للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع جماعات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة
- توافر الأدوات والامكانيات اللازمة لممارسة تكنيكات واستراتيجيات طريقة العمل مع الجماعات.

مقترحات وتوصيات : من خلال ما سبق من نتائج تقترح الباحثة العديد من المقترحات :

من خلال العرض السابق للنتائج العامة للدراسة , في ضوء تساؤلاتها توصي الدارسة بالآتي:

١- مساعدة الموهوبين علي التكيف الاجتماعي مع المحيطين.
٢- مساعدتهم علي تقبل المجتمع والأفكار المخالفة لهم.
٣- مساعدتهم في حل مشكلاتهم من خلال الأساليب العملية للطريقة.
٤- عمل ملفات خاصة بهم لدراسة ومتابعة أحوالهم واستخدام بعض النماذج الخاصة.
٥- مساعدتهم في تنظيم حياتهم الخاصة وتحقيق طموحاتهم.
٦- توفير فرص التعبير لهم عن حاجاتهم والمساعدة علي إشباعها بما يوفره المجتمع في مؤسسات رعايتهم.
٧- تعزيز فرص التعبير عن إبداعاتهم وإعطاء التقدير المناسب لذلك ليحظوا بالمكانة الاجتماعية اللائقة.
٨- تنمية الاستبصار لديهم حتى يفهموا ذواتهم.
٩- مساعدتهم على الضبط الذاتي للتوافق مع المحيط الاجتماعي.
١٠- تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية لديهم مثل:
- السلوكيات البيئية.
- تقبل السلطة والجماعات التي ينتمون إليها.
- سلوكياتهم نحو ذاتهم.
- سلوكيات الواجبات نحو المجتمع.
١١- دعم روح الولاء والانتماء لديهم.
١٢- التخفيف من حدة الآثار السلبية المترتبة علي الإعاقة ومساعدة الطفل الموهوب ولديه إعاقة للتغلب علي المشكلات التي تواجهه وذلك بمساعدته علي مواجهة العوامل الاجتماعية المؤثرة أو المعطلة للتنشئة الاجتماعية السليمة له بالدرجة التي تساعده للقيام بأدواره الاجتماعية.
١٣- مساعدة الطفل الموهوب من ذوي الاحتياجات الخاصة علي التخلص من المشاعر السلبية الناجمة عن شعوره باليأس والإحباط والإحساس بالقلة والدونية نتيجة الإعاقة التي يعاني منها.

١٤- مساعدته علي اكتساب أنماط سلوكية جديدة من خلال زيادة فهمة لنفسه وللإعاقة التي يعاني منها والمشكلات التي تنتج عنها ثم مساعدته علي تأدية وظيفته بصورة ملائمة.

١٥- إكساب الطفل الموهوب من ذوي الاحتياجات الخاصة معلومات جديدة عن الإعاقة وتغيير بعض مفاهيمه ومعتقداته الخاطئة نحو الإعاقة الذي يسمح به سنه ومدي وعيه وإدراكه.

١٦- الإلمام بأنواع الرعاية المقدمة للموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد الاحتياجات اللازمة لهم من خدمات وأجهزة تعويضية وتوفير أساليب حصولهم عليها.

١٧- إعداد وتنظيم برامج الترفية والترويح بما يناسب حالة كل نوع لشغل وقت فراغهم.

رؤية مستقبلية لرعاية الموهوبين ذوى الاحتياجات الخاصة

١- الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة الذي يتمكن من اكتشاف وتعليم هذه الفئة من الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة ويستطيع التعامل معهم ورعايتهم وفقا لإمكاناتهم وأوجه القصور.

٢- الاهتمام بإعداد الأخصائيين الاجتماعيين في معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية نظرياً وعملياً للتعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- توفير الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لإكسابهم مهارات التعامل مع الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- إقامة ندوات ثقافية لوعي الآباء والأمهات ومحاولة مساعدتهم على فهم كيفية التعامل مع أطفالهم الموهوبين وفقاً لمتطلباتهم واحتياجاتهم وأيضاً توعية الموهوبين بأهم المشكلات التي يمكن أن تواجههم وكيفية التعامل معها وحلها بالطرق العلمية الصحيحة.

٥- الاهتمام بقضية تفريد التعليم وبرامج التعليم الفردي لإمكانية تعليم كل طالب وفقا لما لديه من مواهب وقدرات خاصة وتكييف المناهج والقدرات بما يرقي بقدراته ويعالج صعوباته.

٦- المطالبة بتوفير الخدمات والمشروعات والتشريعات التي تقابل الحاجات الأساسية لهذه الفئة كتوفير خدمات الصحة والتأهيل والتعليم.

٧- المساهمة في إجراء البحوث التي تساهم في تحسين مستوى أداء برامج التأهيل المهني الاجتماعي لهذه الفئة , وإشباع احتياجاتهم التي تحول دون توافقهم الاجتماعي بما يسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية .

٨- القيام بالدراسات والبحوث العلمية للتعرف على احتياجات ومشكلات مجتمع الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

٩- العمل على نشر الوعي بضرورة تغيير النظرة الدونية من المجتمع لتلك الفئة بإشعارهم بعجزهم وتغيير النظرة السلبية لهم والعمل على معرفة أحلامهم وأهدافهم وتقديم العون والتشجيع لهم وعدم إحباطهم أو الاستهزاء بأحلامهم وتطلعاتهم والعمل على تحقيق تلك الأحلام على أرض الواقع من خلال وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني , والمؤسسات الاجتماعية العاملة في هذا المجال.

المراجع المستخدمة :

[1]() جمال شحاتة حبيب: قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية, ٢٠١٠ ، ص ٥٠ .

[2]() محمد سلامة محمد غباري: أطفالنا احتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج , المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية , ط١, ٢٠١١, ص٢٠.

[3]() محمد سلامة محمد غباري: كيف نربي أبناءنا مع قصص واقعية لأخطاء تربوية , المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية, ط١, ٢٠١٢, ص ٩٥

[4]() عبد المنصف حسن رشوان: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال السلوكي, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية, ط١, ٢٠١٠, ص ١٦٣.

[5]() عاطف عدلي فهمي: رؤية مستقبلية لتطوير برامج الروضة، بحث منشور بمجلة الطفولة، العدد ٢، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة ، سبتمبر ٢٠٠٩ ص٢٩.

[6]() الهام عبد الخالق محمد إبراهيم : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الأسرة بأساليب المعاملة الوالدية السرية للأبناء المعاقين سمعيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠٠٩، ص٢٥.

[7]() زكريا الشربيني, يسري صادق: أطفال عند القمة "الموهبة والتفوق العقلي والإبداع", دار الفكر العربي, القاهرة, ط١, ص ١٧.

[8]() محمد بن علثة الأحمدي: مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات ،بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان،الأردن، ٢٠٠٥.

[9]() آمال عبد السميع أباظة: البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى إنجاز عالي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠٠٧، ص٤١

[10]() دبراسو فطيمة: دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب ، بحث منشور بمجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة خيضر، بسكرة، الجزائر, العدد الرابع، ٢٠٠٩

[11]() عبد المطلب أمين القريطي: الموهوبون، والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، دار الفكر العربي، القاهرة ، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥، ص٧.

[12]() إبراهيم عباس الزهيري: تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧، ص٢٣.

[13]() آمال عبد السميع أباظة: التفوق العقلي والإبداع والموهبة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥، ص٢٣٣.

[14]() منال طلعت مصطفى: دراسات وتطبيقات ميدانية في مجالات الخدمة الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية, ٢٠١٤, ص ١٦٧.

[15]() مديحة مصطفى فتحى : المداخل المعاصرة للخدمة الاجتماعية فى الدول النامية لتأهيل المعوقين وعلاقتها بالتنمية ، المؤتمر العلمى الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٧ ، ص ص ٥٠٦ : ٥٠٧.

[16]() محمد حسين العجمى : استراتيجية الدمج لتربية المعاقين ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٠٦ .

[17]() عادل عبد الله محمد: سيكولوجية الموهبة، دار الرشاد، القاهرة، ٢٠٠٥، ص٢٠٤.

[18]() نقلا عن عبد المطلب أمين القريطي: الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم, دار الفكر العربي, القاهرة, ط١, ٢٠٠٥, ص٢٠٣.

(19)De Han. E.L.H cross- cultural studies in gifted K.A. Heller, F.J Monks, R. Stermberg & R.F sub-otnik (EDS) international handbook of giftedness and talent (2nd ed, pp 549-561) New York: per gram on 2000.

(20)Hackney. "ffects of the creativity training program on preschoolers" published ph , D, vol (56), No(3),sep,1986.

(21)Gullett, Scott D.: Teaching social skills to twice – exceptional learners 113/ DAI- A 69/06 The university of New Mexico United states- New Mexico, Dec 2008..

(22)Smoke, Toni: teachers perceptions on the students who is gifted and has learning disabilities 81/MAI 47/05, California state university, Fullerton Oct2009.

[23]() سمر عبد العزيز على الغولة: تقييم وتطوير خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم التربية والنفسية، جامعة عمان، ٢٠١٠، ص١٠.

[24]() أماني فرحات عبد الحميد ٢٠١١: فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية , جامعة دمنهور، ٢٠١١.

[٢٥]() مايفيل رضوان : فعالية برنامج علاجي في خفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٠١١.

[٢٦]() حسام عبس خليل طنطاوي: أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات النفس لغوية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الإنمائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

[٢٧]() سومة السيد تاج الدين أحمد: فعالية برنامج تدريبي لمهارات ما وراء الذاكرة في تحسين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين منخفض التحصيل بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٢

[٢٨]() راض محمد جبر أبو هواش: مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم ، بحث منشور، المجلة التربوية الدولية المتخصصة المجلد(١) العدد(١)٢٠١٢

(29)Clark, Christine: Talent development and twice exceptional learners: the monarch 37/school Mai 50/04. university of Houston united states- Taxes, Aug 2012.

[٣٠]() مها ثابت صديق عبد الحميد: برنامج للألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الإنمائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم النفسية كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

[٣١]() هبه عبده محمد عبده: فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الوجداني لدى الكفيف الموهوب، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات التربوية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، ٢٠١٣.

(32)Clark, Christine: Talent development and twice exceptional learners: the monarch 37/school Mai 50/04. university of Houston united states- Taxes, Aug 2012.

[٣٣]() نقلا عن حسن مصطفى عبد المعطي وآخرون: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة, الطبعة الأولى, ٢٠١٣, ص٤١.

[٣٤]() نقلا عن عبد الفتاح عبد المجيد الشريف: التربية الخاصة وبرامجها العلاجية , مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, ٢٠١١, ص٤٧.

[٣٥]() نقلا عن عبد الرحمن سيد سليمان, تهاني محمد عثمان: المتفوقون والموهوبون والمبتكرون, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة, ط١, ٢٠٠٨, ص١٨.

[٣٦]() أشرف محمد عبد الغني شريت: الطفل المعاق عقلياً "سلوكه- مخاوفه" , مؤسسة حورس الدولية, الإسكندرية, ٢٠٠٩, ص ١٧.

(37)Mcdonald, Laura: the cognitive profile of twice- exceptional children and adolescents 221/DAI-B72/10, united states – California Azusa pacific university Apr2012.

٣٨() فاروق الروسان: أساليب قياس تشخيص الإعاقة والموهوبين, دار الفكر للطباعة والنشر, عمان, ط٢, ٢٠٠٣, ص٧٠.

٣٩() علي عبد النبي حنفي: أساليب اكتشاف ورعاية ذوي الاستثناءات المزدوجة (الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقة السمعية), مرجع سبق ذكره, ٢٠١٠.

٤٠() نقلا عن أنيس الحروب : قضايا نظرية حول مفهوم الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم, المجلة الدولية للأبحاث التربوية, جامعة الإمارات العربية المتحدة, العدد ٣١, ٢٠١٢م, ص ٣٣.

٤١() موفق الخطيب(٢٠١٠): التحديات التي تواجه تعريف الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم, : Apr 2010 متاح على الموقع التالى **http://aljobran.net/vb/t6215.htm**

٤٢() احمد ذكى بدوى: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، لبنان، ص ص٣٢٧, ١٩٨٢.

٤٣() المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤, ص ٤٩١.

٤٤() منير البعلبك: قاموس المورد، بيروت، دار العلم، ١٩٩٩, ص ٥٦٧.

٤٥() يحيي درويش : معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية , لبنان, ١٩٩٨, ص ١٥٤.

٤٦() أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص٤٠٢.

٤٧() ماهر أبو المعاطي على: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (أسس نظرية – نماذج تطبيقية)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ٢٠٠٣، ص٩٣.

٤٨() جبارة عطية جبارة، السيد عوض على: المشكلات الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٣، ص١٥.

٤٩() عادل محمد العدل: سيكولوجية الموهبة والتفوق, دار الكتاب الحديث, القاهرة, ط١, ٢٠١٣, ص٢٤٢.

٥٠() عادل عبد الله محمد: سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم , دار الفكر , القاهرة, ط١, ٢٠٠٨, ص

(51)supporting the identification and achievement of the twice- exceptional student, frequently asked questions September 2010 commonwealth Virginia department of education, p.6

(52)Trail, Beverly Anne: Twice – exceptional learners what they need in order to thrive, university of Northern Colorado, Jan 2009.p 178

٥٣() أشرف محمد عبد الغني, ابتسام أحمد محمد: برنامج لتنمية السلوك الإبداعي للأطفال الموهوبين, مؤسسة حورس الدولية, الإسكندرية, ط١, ٢٠٠٨.

٥٤() عبد الرحمن سيد سليمان: المتفوقون عقلياً خصائصهم – اكتشافهم – رعايتهم – مشكلاتهم , مكتبة زهراء الشرق, القاهرة, ط١, ٢٠٠٤, ص ١٥٩.

٥٥() عادل عبد الله: مقدمة في التربية الخاصة, دار الرشاد, القاهرة, الطبعة الأولي,٢٠١٠, ص٥٣٨.

٥٦() سليمان عبد الواحد يوسف: علم نفس الموهبة رؤية سيكولوجية وانعكاسات تربوية, مصر العربية للنشر والتوزيع, القاهرة, ٢٠١٠, ص ص ٢٦٨, ٢٦٩.

(57)Sharon Mctntyre, Ginny Hill et al: gifted and talented students, aresource guide for teachers, department of education, 2007, p. 47.

٥٨() سيلفيا ريم: رعاية الموهوبين(إرشادات للآباء والمعلمين), ترجمة عادل عبد الله محمد, مرجع سابق, ص ٢٧٩.

٥٩() علي عبد النبي حنفي: أساليب اكتشاف ورعاية ذوي الاستثناءات المزدوجة (الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقة السمعية), مرجع سبق ذكره, ٢٠١٠.

٦٠() عبد المطلب أمين القريطي : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم, دار الفكر العربي, القاهرة, الطبعة الأولى,٢٠٠٥.

٦١() محمد محمود إبراهيم عويس: البحث العلمى فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بل برنت، ٢٠١٠

٦٢() أبو النجا محمد الغمرى: الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ٢٠٠٠) ص ١٥٣.

٦٣() رياض أمين حمزاوى، طلعت مصطفى السروجي: البحث في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق (الإمارات العربية المتحدة، دبي، ١٩٩٨) ص ١١٢.

٦٤() أنظر :

- زينب محمود شقير: سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، الأردن، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨ .
- عبد العزيز محمد العبد الجبار ، وائل مسعود : استقصاء أراء المديرين والمعلمين فى المدارس العادية حول برامج الدمج ، مركز بحوث كلية التربية ، جامعه الملك سعود ، الرياض ، السعودية ، ٢٠٠٢ .
- عادل محمود مصطفى: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومشكلات جماعات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، المؤتمر العلمى الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع، ٢٠٠٥.
- سمية طه جميل : فاعلية برنامج إرشادى فى تعديل إتجاهات الأطفال العاديين نحو دمجهم مع أقرانهم المعاقين عقلياً ، المؤتمر الدولى السابع لمركز الإرشاد النفسي (حول بناء الإنسان لمجتمع أفضل ..... توجهات مستقبلية مع بداية قرن جديد وألفية جديدة) ، جامعه عين شمس ، في الفترة من ٥ إلى ٧ نوفمبر ، ٢٠٠٠ .
- إيمان فؤاد الكاشف : دراسة تقويمية لتجربة دمج الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة مع العاديين فى المدارس العادية فى محافظة الشرقية ، المؤتمر الدولى الخامس لمركز الإرشاد النفسى ، جامعه عين شمس ، ١٩٩٨.
- أماني بنت محمود بن عبد الله أبو العلا : معوقات الدمج التى تواجة المعلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المرفات والمديرات والمعلمات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعه أم القرى ، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨ .
- فتحي فتحي أحمد: مدى فاعلية البرنامج التدريبي في رفع مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأطفال الصم والبكم، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،٢٠٠٥ ، ص١٠٥٠.

٦٥() منال السيد أحمد علي حسين: دور مكتبات الأطفال في خدمة فئة الموهوبين ، بحث منشور المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين " الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب"، جامعة الإسكندرية، ٢٠١١،ص ١٣٣

(66)Gullett, Scott D.: Teaching social skills to twice – exceptional learners 113/ DAI- A 69/06 The university of New Mexico United states- New Mexico, Dec 2008

٦٧() علي عبد النبي حنفي: أساليب اكتشاف ورعاية ذوي الاستثناءات المزدوجة (الأطفال الموهوبون ذوي الإعاقة السمعية)، بحث منشور، مؤتمر كلية التربية جامعة بنها، ٢٠١٠م.

٦٨() محمود فتحي عكاشة، أماني فرحات عبد الحميد: تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية، بحث منشور في المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد ٤، ٢٠١٢.

[٦٩]() صلاح الدين فرح عطا الله: فاعلية وكفاءة ترشيحات المعلمين في الكشف على الموهوبين ، بحث منشور، المجلة التربوية مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت، مجلد ٢٢، العدد ٨٨، ١١٧، ٢٠٠٨، ص٣١.

[٧٠]() راض محمد جبر أبو هواش: مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم ، بحث منشور، المجلة التربوية الدولية المتخصصة المجلد(١) العدد(١).٢٠١٢.

[٧١]() سومة السيد تاج الدين أحمد: فعالية برنامج تدريبي لمهارات ما وراء الذاكرة في تحسين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الموهوبين منخفض التحصيل بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس التربوي ، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٢

[٧٢]() مها ثابت صديق عبد الحميد: برنامج للألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الإنمائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم النفسية كلية رياض أطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

([73])Clark, Christine: Talent development and twice exceptional learners: the monarch 37/school Mai 50/04. university of Houston united states- Taxes, Aug 2012.

[٧٤]() راض محمد جبر أبو هواش: مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم ، بحث منشور، المجلة التربوية الدولية المتخصصة المجلد(١) العدد(١).٢٠١٢.

([75])Joann companeli, Connie Ericson: Twice exceptional guide 2007, Columbus Ohio department of education, pp.12- 13